مقتطف الصحف الصهيونية

الجمعة 17 شباط 2023

أبرزعناوين الصحف

هآرتس:

- المحلل العسكري عموس هرئيل يكتب: من ناحية الأجهزة الأمنية السؤال ستهب المواجهة في القدس والضفة لكن متى؟

- للمرة السابعة المظاهرات ضد الانقلاب على الجهاز القضائي ستشمل كافة أنحاء البلاد

- الولايات المتحدة تعارض توسيع الاستيطان لكن الاقتراح في مجلس الأمن ضد إسرائيل "غير مفيد"

- يوسي فرتر يكتب: الشوارع تشتعل والعمليات تزداد والاقتصاد يختنق ولنتنياهو ليس هناك مكانا يذهب إليه

- قائد الجبهة الداخلية يصدر أمرا يمنع بموجبه شابا من أم الفحم من الخروج من بيته من الساعة التاسعة ليلا حتى السادسة صباحا وعليه المثول في مركز الشرطة ساعتين ونصف ثلاثة أيام بالأسبوع

معاريف:

- صفقة نتنياهو في المحكمة.. مقربون من نتنياهو يجرون مفاوضات سرية للتوصل لصفقة بين نتنياهو والنيابة العامة لإنهاء محكمته

- مفاوضات للتوصل إلى حل وسط حول الإصلاح في الجهاز القضائي

- غدا السبت مظاهرة في القدس لنشطاء اليمين الذين يطالبون بالتوصل إلى حل بين الائتلاف والمعارضة لإنهاء أزمة القضاء

- مئات من شخصيات أمنية سابقة في رسالة إلى هرتسوغ: لا توقع على الإصلاحات القضائية

- المستشارة القانونية للحكومة تمنع نتنياهو من التدخل في إضعاف الجهاز القضائي لأنه متهم بالفساد

- نصر الله: كبار المسؤولين في إسرائيل يخشون من الانفجار

- نشطاء من اليمين الاستيطاني يعتدون على جنود

- حدث تاريخي: شركات الطيران الإسرائيلية ستطير إلى تركيا

- المفتش العام للشرطة لجنود "حرس الحدود" بعد انتقادهم من قبل بن غفير: أدعمكم بكل قوة

- زيلنسكي لوزير خارجية إسرائيل: إيران عدو مشترك لنا ولكم

يديعوت احرونوت:

- يوم الإثنين إقرار القوانين في الكنيست

- التصويت على السيطرة على الجهاز القضائي

- الإثنين يوم الاحتجاج الوطني وتوقع عشرات آلاف المتظاهرين أمام الكنيست

- سرقة دبابة قديمة من الجولان المحتل لإيصالها إلى تل أبيب احتجاجا على إضعاف الجهاز القضائي والشرطة تعيدها

- عضو الكنيست دافيد بيتان من الليكود: نتنياهو لا يسيطر على ما يحدث

- غضب في الليكود على تصريح بيتان والمطالبة بتنحيته من رئاسة لجنة بالكنيست

- تصرفات بن غفير ستؤدي إلى الفوضى بالبلاد

- كبار المسؤولين في مصلحة السجون يحذرون من تصرفات بن غفير ويتخوفون على حياة السجانين

- مديرة مصلحة السجون اجتمعت مع بن غفير وأكدت له أن الإجراءات غير مقبولة على الأسرى

تايمز أوف اسرائيل:

. البيت الأبيض "مستاء جدا"، بينما تواصل الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل بشأن شرعنة المستوطنات

. بومبيو الذي يدرس احتمال الترشح للرئاسة الأمريكية، يصف الرئيس الفلسطيني بأنه "إرهابي معروف"

* * *

عين على العدو الجمعة 17-2-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو :**قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 5 فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية.
- **قناة كان :**سياسة "جز العشب".. "يستعد النظام الأمني الإسرائيلي إلى زيادة كبيرة في أنشطة الجيش العملياتية وتنفيذ حملات اعتقالات واسعة في الضفة الغربية قبل شهر رمضان".
- **قناة كان :**مسؤولون أمنيون كبار خلال اجتماع مع "نتنياهو" غاضبون مما يقوم به "بن غفير" في القدس ويعتبرون أنه يشعل النار في المنطقة، وطلبوا من "نتنياهو" إجباره على إنهاء التوترات هناك، وطلب "نتنياهو" من سكرتيره العسكري عقد محادثات مع "بن غفير."
- **إذاعة جيش العدو :**الشرطة تعتقل فتيين فلسطينيين من شرقي القدس بدعوى رشقهما "سيارات إسرائيلية" بالزجاجات الحارقة عند مفترق مستوطنة نفيه يعقوب دون وقوع إصابات.
- **"يوسي يهوشع" :"**في حادث خطير، مستوطنو يتسهار أحرقوا سيارات فلسطينية، وتعرضت قوة دورية من الجيش (جولاني) لهجوم عنيف منهم، وأسرع أحدهم بالمركبة باتجاه ضابط من جولاني وحاول آخر ركوب سيارة جيب عسكرية.
- **القناة 12 العبرية :**هيئة الأسرى الفلسطينية تقرر الاعتصام في ساحات السجون، وإعلان مضاعفة حالة اليقظة والتعبئة في السجون كافة، وذلك في ضوء التطورات الخطيرة وإعلان إدارة السجون من توسيع دائرة تهديداتها، والاعتداء على الأسرى في سجن جلبوع.
- **إذاعة جيش العدو :**تقديم لائحة اتهام ضد شقيق منفذ عملية إطلاق النار البالغ من العمر (13 عامًا) في حي سلوان شرقي القدس، وأدت إلى إصابة 3 مستوطنين أحدهم بجروح خطيرة.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **يديعوت أحرونوت" :**زيلينسكي وكوهين": "ستبدأ إسرائيل وأوكرانيا بشكل مشترك في فرض عقوبات جديدة على إيران."
- **القناة 12 العبرية :**عودة طائرة كانت متجه من وارسو إلى تل أبيب إلى المطار بعد التحذير من وجود جسم مشبوه على متنها.
- **القناة 12 العبرية :**وزير الجيش "يوآف غالانت" يغادر إلى ألمانيا، للمشاركة في مؤتمر ميونخ للأمن، وسيلقي على هامش المؤتمر كلمة، يتطرق خلالها للتهديد الإيراني وتأثيراته على الاستقرار العالمي.
- **القناة 13 العبرية :**الولايات المتحدة الأمريكية: "إدانة إسرائيل في الأمم المتحدة لن يساعد في حل الدولتين."
- **القناة 12 العبرية :**للمرة الرابعة منذ بداية الشهر، شعر سكان البلاد بهزة أرضية مصدرها تركيا.
- **إذاعة جيش العدو :**لأول مرة منذ اندلاع الحرب: التقى وزير الخارجية "إيلي كوهين" مع الرئيس الأوكراني "زيلينسكي"، قال الرئيس إن "إيران عدو مشترك لأوكرانيا وإسرائيل" – أبلغه "كوهين" أن "إسرائيل" ستوفر أنظمة الإنذار الصاروخي في غضون 3 إلى 6 أشهر.
- **موقع والا العبري :**دوت صفارات الإنذار في جميع أنحاء أوكرانيا بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية "إيلي كوهين" إلى "كييف."
- **إذاعة جيش العدو" :**بيت العائلة الإبراهيمية".. مجمع يضم مسجداً وكنيسا تم افتتاحه في أبو ظبي اليوم بمبادرة من حكومة الإمارات نتيجة للاتفاقيات الإبراهيمية بين البلدين.
- **يوسي يهوشع – يديعوت :**تركيا أجبرت "فريقا أمنيا إسرائيليا" يحمل أسلحة لحماية "البعثة الطبية الإسرائيلية" التي أرسلت إلى تركيا للمشاركة في عمليات الإنقاذ، على تسليم أسلحتهم لدى وصولهم البلاد، باعتبار أن مثل هذه الأفعال غير مقبول بها، وأن جميع الوفود تتصرف بالأسلوب نفسه.

الشأن الداخلي:

- **موقع والا العبري :**تقدمت عضو الكنيست "ليمور سون هار ميلخ" من حزب "بن غفير" بشكوى صباح اليوم ضد عناصر الشرطة الذين اعترضوا طريقها أثناء إخلاء الكرم في البؤرة الاستيطانية قرب رام الله قبل أيام، وقالت "هذا عمل وحشي وعدواني، يجب إيقاف عناصر الشرطة على الفور."

- **القناة 12 العبرية:** وزراء في الحكومة يؤكدون أن "ميري ريجيف" ستتولى منصب وزير الجيش بالوكالة عن الوزير "يؤآف غالانت" الذي يسافر للخارج وليس "سموتريتش."
- **إذاعة كان :**عضو الكنيست "تسفيكا فوغل" عن احتمال قيام وزير الأمن القومي "بن غفير" بإقالة مفتش الشرطة "يعقوب شبتاي": "المفتش يجب أن يتصرف بدقة وفقا للسياسة التي حددها له الوزير بن غفير، إذا لم يكن مستعدًا للتعود على الأسلوب الجديد، فلا خيار أمام الوزير سوى إقالته."
- **"إسرائيل اليوم" :**"الشرطة الإسرائيلية" تفتح تحقيقاً جراء قيام متظاهرين ضد "الإصلاح القضائي لحكومة نتنياهو" بسرقة دبابة قديمة من موقع تذكاري في الجولان، وكتبوا عليها كلمة "ديمقراطية."
- **قناة كان :**خلاف بين "بن غفير" و"شبتاي".. "مفوض الشرطة الإسرائيلية كوبي شبتاي" أكد أنه من الضروري إحلال الهدوء في القدس قبل شهر رمضان، لكن "بن غفير" يعارض ويطالب قوات الشرطة بمواصلة العمل وفق تعليماته.
- **إذاعة جيش العدو :**مئات المتظاهرين احتجوا أمام منزل "نتنياهو" بالقدس وأمام منزل وزير الجيش "يوآف غالانت" ضد الإصلاحات القانونية.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"غانتس" لـ"نتنياهو" :**"يجب إقالة بن غفير فوراً."
- **"بيني غانتس" :**"صمت رئيس الحكومة ووزير الجيش في مواجهة الاعتداءات على رئيس الشاباك وقادة الجيش وضباط الشرطة والنظام بأكمله مدوٍ وخطير. لا يوجد طرف ولا شخص يضعف من قوة النظام الأمني مثل بن غفير وعصابته."
- **عضو الكنيست عن الليكود "دافيد بيتان" :**"على المعارضة أن تتراجع عن معارضتها لخطة الإصلاح ولدينا أغلبية، وبإمكاننا تمرير ما نريد، وبالإمكان التوصل إلى توافقات."
- **عضو الكنيست "العازر شتيرن" من حزب "لابيد" يشير إلى الخلافات بين "غالانت" و"سموتريتش" :**"لا يمكن أن يكون هناك وزيرا دفاع في البلاد."
- **"وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين" :**"لقد وصلت إلى كييف، في أول زيارة لوزير إسرائيلي إلى أوكرانيا منذ بداية الحرب، سألتقي بالرئيس زيلينسكي ووزير الخارجية كولبا، وسأعيد فتح السفارة

الإسرائيلية في كييف، والتي ستعود إلى نشاطها المستمر والكامل، وسأزور بوتشا وبابي يار، جئت لأقول: إسرائيل تقف إلى جانب أوكرانيا وإلى جانب الشعب الأوكراني في أوقاتهم الصعبة."

- **عضو الكنيست "أفيغدور ليبرمان" :**"جميع القوانين التي تقدم للكنيست مقصودة لإنقاذ نتنياهو ودرعي من ورطتهما في قضاياهم القانونية."
- **"إيلي كوهين" :**"سنقدم أكثر من 200 مليون دولار لبناء البنية التحتية التي دمرتها الحرب في أوكرانيا، وسنساعد في تطوير نظام إنذار مبكر، وسنساعد في تطوير التعامل مع ما بعد الصدمة."

* * *

مقالات

i24news: وزير الخارجية الإسرائيلي يلتقي بالرئيس الأوكراني ويتعهد بتزويد كييف بأسلحة دفاعية

الصحف الروسية: "وزير الخارجية الإسرائيلي يزور عاصمة دولة نازية"

التقى وزير الخارجية إيلي كوهين الليلة (الخميس) بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في كييف. استمر اللقاء بينهما لوقتٍ طويل،وتعهد كوهين "بتزويد كييف بأسلحة دفاعية "

في روسيا غاضبون من زيارة كوهين لأوكرانيا. وأشارت وسائل إعلام محلية إلى لقاء كوهين وزيلينسكي على أنه لقاء بين وزير خارجية إسرائيلي ورجل "نازي". وأضافت الصحف الروسية: "وزير الخارجية الإسرائيلي يزور عاصمة دولة نازية."

في الساعات الأولى من صباح اليوم الخميس، التقى وزير الخارجية الاسرائيلي ايلي كوهين بوزير الخارجية الأوكراني ديمتري كولبا في كييف، واستهل كوهين حديثه في بيان مشترك مع وزير الخارجية "هذه الزيارة مهمة ومؤثرة". واضاف ان "اسرائيل تدعم وحدة اراضي اوكرانيا وستدعم مبادرة السلام في البلاد التي ستعرض على الامم المتحدة الاسبوع المقبل. نحن فخورون بالوقوف إلى جانب أوكرانيا في هذه الأوقات وسنساعدها في تطوير أنظمة إنذار ذكية."

كوهين هو أول وزير خارجية إسرائيلي يزور كييف منذ اندلاع الحرب. ووصل كوهين إلى كييف على متن قطار آمن برفقة أفراد الأمن. وأعلن وزير الخارجية خلال رحلته أن السفارة الإسرائيلية في العاصمة الأوكرانية ستعود إلى نشاطها المستمر: "سنرفع العلم الإسرائيلي في كييف لتعزيز العلاقات بين البلدين."

جاءت زيارة كوهين في ظل القتال، وفي الصباح الباكر وردت أنباء عن هجوم صاروخي واسع النطاق من روسيا والبحر الأسود على مدن في أوكرانيا. تم إطلاق أجهزة الإنذار في جميع أنحاء البلاد، وسمع دوي انفجارات في لفيف وأوديسا وخاركيف ومدن أخرى. وبحسب وسائل إعلام محلية، فإن بعض الصواريخ على الأقل لا تحتوي على رؤوس حربية وتم إطلاقها بهدف تعطيل نشاط أنظمة الدفاع الجوي. وأعلنت وكالة الإعلام الروسية، صباح اليوم، أن أوكرانيا أعادت 101 أسير حرب روسي بعد محادثات جرت بينهما.

* * *

i24NEWS: تحقيق دولي يكشف: مجموعة قرصنة إسرائيلية تتدخل في حملات انتخابية في أنحاء العالم

جاء عن طريق تسجيلات سرية لرئيس الفريق والذي خدم بالماضي في جهاز الأمن الإسرائيلي

كشف تحقيق صحافي دولي شامل بمشاركة صحيفة هآرتس الإسرائيلية مجموعة قرصنة إسرائيلية يقودها شخص باسم تال حنان، ذي 50 عاما خدم في الماضي في وحدة نخبة بجهاز الأمن الإسرائيلي، وزعم التحقيق أن المجموعة تدخلت في أكثر من 30 حملة انتخابات في أنحاء العالم عن طريق نشر أخبار مضللة في شبكات التواصل الاجتماعي .

وبحسب التحقيق الذي نشر في "الجارديان"، فإن المجموعة المعروفة باسم "فريق خورخي" تعمل بالخفاء منذ أكثر من عقدين. وشمل التحقيق تصوير محادثات بكاميرا سرية، والتي تحدث بها حنان أن خدماته التي أطلق عليها "عمليات خاصة"، أعطيت لوكالات استخبارات، حملات سياسية وشركات خاصة في كل أنحاء العالم وكانت بهدف واحد وهو التأثير على الرأي العام .ويتضح من التحقيق أن "فريق خورخا" يسيطر على آلاف الحسابات المزيفة في شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة-من تويتر، عن طريق فيسبوك وانستغرام وحتى غوغل، لينكدن، تلغرام ويوتيوب. إضافة لذلك، يتضح من التحقيق أن حنان يقدم خدماته عن طريق شركة إسرائيلية يطلق عليها "دمو-من"، وهي مسجلة بموقع تديره وزارة الأمن الإسرائيلية بهدف تعزيز تصدير المنتجات الأمنية الى العالم. وزارة الأمن الإسرائيلية لم تعقب على التحقيق .

المحادثات في الكاميرا الخفية مع حنان جرت خلال الأشهر ما بين تموز/يوليو حتى كانون ثاني/ديسمبر من العام الماضي، بينها كان في مكتب الفريق في المنطقة الصناعية في موديعين. ووصف حنان أن طاقمه يضم أشخاصا عملوا في وكالات أمنية إسرائيلية مع خبرة في الاقتصاد، شبكات التواصل والحملات وكذلك الحرب النفسية. وقال إن الفريق يملك ستة مكاتب في أنحاء العالم، مشيرا في محادثاته الى شقيقه زوهار وقال رئيس الفريق .

وقال طال حنان بمحادثة مع الصحافيين الذين قاموا بالتحقيق باستخدام الكاميرا السرية: "نحن هذه الأيام نشارك في حملة انتخابية في افريقيا". وقال إن "استكملنا حتى الآن 33 حملة انتخابية، 27 منها كانت ناجحة" مع ذلك قال إن طاقمه لم يكن متورطا بصورة مباشرة بالسياسة الأمريكية. وقال إن الدفع كان عن طريق العملات المشفرة، وقال إن تكلفة تشغيل فريق لصالح حملة انتخابية يتراوح بين 6 حتى 15 مليون يورو .

كما يشير التحقيق إلى كيفية عمل "فريق خورخي". حيث يتفاخر حنان بأنه يسيطر على أكثر من 30 ألف صورة رمزية ووصف كيف يسيطر عليها. وقال للمحققين "لدينا إسبان وروس وآسيويون ومسلمون. دعونا نبني مرشحا للانتخابات" وقدم لهم شخصية امرأة تدعى صوفيا وايلد. "أنا أحب هذا الاسم. بريطاني. لديها بالفعل حساب بريد إلكتروني، وتاريخ الميلاد. كل شيء." كشف التحقيق أن الفريق استخدم صورًا لأشخاص حقيقيين لإنشاء حسابات مزيفة. وفي حالة "صوفيا وايلد" تلك، اتضح أن هذه امرأة من أصل روسي تعيش في مدينة ليدز في المملكة المتحدة .

* * *

تايمز أوف إسرائيل: البيت الأبيض "مستاء جدا"، بينما تواصل الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل بشأن شرعنة المستوطنات

ردد المتحدث الرسمي التعبير عن الإحباط الذي أعربت عنه وزارة الخارجية في وقت سابق، بينما أعلنت الإدارة أنها تعارض مشروع قرار مجلس الأمن الذي يقدم إدانة مماثلة

بقلم جيكوب ماغيد

صعدت إدارة بايدن يوم الخميس تدريجيًا تعبيرها عن غضبها من إعلان إسرائيل عن شرعنة تسع بؤر استيطانية وتقديم خططًا لحوالي 10,000 منزل جديد في الضفة الغربية، بينما أعلنت أنها لا تدعم قرار مجلس الأمن الدولي المقترح الذي يعبر عن إدانة مماثلة. وأعربت المتحدثة باسم للبيت الأبيض كارين جان بيير عن "استياء واشنطن العميق" من هذه الخطوة خلال المؤتمر الصحفي اليومي. وقالت جان بيير يوم الخميس "الولايات المتحدة تعارض بشدة هذه الإجراءات الأحادية الجانب التي تؤدي إلى تفاقم التوترات وتضر بالثقة بين الأطراف وتقوض القابلية الجغرافية لحل الدولتين؛ التوسع الاستيطاني والبناء في قلب الضفة الغربية، بما في ذلك إضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية، يخلق حقائق على الأرض تقوض حل الدولتين. سياسة الولايات المتحدة طويلة الأمد في ظل كل من الإدارات الجمهورية والديمقراطية كانت أن المستوطنات تأتي

بنتائج عكسية لقضية السلام. تتمسك إدارة بايدن بهذه المعارضة الشديدة للتوسع الاستيطاني"، تابعت. وجاء بيانها بعد ثلاثة أيام متتالية من الإدانات الغاضبة من المسؤولين الأمريكيين في وقت سابق من الأسبوع.

وبدأت الإدارة بإصدار بيان يوم الأحد باسم مسؤول كبير مجهول أعرب عن قلقه العميق بشأن القضية، بينما أشار إلى أن الولايات المتحدة تنتظر الحصول على مزيد من المعلومات، بالنظر إلى أن قرار مجلس الوزراء اتخذ قبل ساعات فقط. ويوم الإثنين، صدر بيان نادر نسبيًا باسم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أشار إلى أن القرار الإسرائيلي يتعارض مع السياسة الأمريكية طويلة الأمد التي تتبعها كل من الإدارات الديمقراطية والجمهورية بالإضافة إلى أنه "يضر بأمن إسرائيل على المدى الطويل."في اليوم التالي، أصدرت الولايات المتحدة بيانًا مشتركًا من قبل بلينكن ووزراء خارجية المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا أعربوا فيه عن اعتراضات مماثلة على هذه الخطوة، والتي قال الدبلوماسيون الأجانب إنها تعيق الجهود المبذولة للحفاظ على حل الدولتين – وهو حل لا تدعمه الحكومة الإسرائيلية الحالية.

وعلى الرغم من معارضتها للإعلان الإسرائيلي – الذي قدمته الحكومة على أنه رد على سلسلة من الهجمات القاتلة في القدس والتي أدت إلى مقتل 11 إسرائيليًا – فقد أمضت إدارة بايدن الأيام القليلة الماضية في محاولة عرقلة الجهود الفلسطينية لتمرير قرار في مجلس الأمن الدولي يدين هذه الخطوة ويطالب بوقف فوري لبناء المستوطنات، بحسب ما قال ثلاثة دبلوماسيين في الأمم المتحدة لتايمز أوف إسرائيل يوم الأربعاء.لكن تواجه الولايات المتحدة معركة شاقة، بالنظر إلى أن البعثة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة تمكنت من إقناع دولة الإمارات العربية المتحدة، العضو في المجلس الرفيع، بصياغة القرار.

وعلى عكس بعض المبادرات السابقة التي كانت أوسع نطاقًا وتضمنت لغة عارضتها الولايات المتحدة، فإن المسودة التي حصلت عليها التايمز أوف إسرائيل محدودة نسبيًا، وتركز إلى حد كبير على النشاط الاستيطاني، مما قد لا يعطي الولايات المتحدة أسباب كافية لاستخدام حق النقض. ويمس البيان قضايا أخرى، مثل أهمية الحفاظ على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس والدعوة إلى الامتناع عن "الأعمال الاستفزازية والتحريض والخطاب التحريضي وخطاب الكراهية". ولم يذكر الخطط الاستيطانية المحددة التي أعلنتها إسرائيل أو الهجمات الأخيرة في القدس.

يوم الخميس، عارضت الولايات المتحدة بشكل علني الاقتراح، حيث صرح نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية فيدانت باتيل للصحفيين بأن الإجراء "غير مفيد في دعم الشروط اللازمة لدفع المفاوضات من أجل

حل الدولتين."لا نعتبر الأمم المتحدة أكثر منتدى عملي ومفيد لمناقشة هذه القضية. هذا أمر يحتاج الجانبان إلى مناقشته والدخول فيه والتفاوض والعمل عليه فيما بينهما."

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة إن البعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة تعمل على إقناع زملائها من أعضاء مجلس الأمن بالاكتفاء ببيان رمزي مشترك، بدلاً من السعي إلى قرار ملزم.

ورفضت البعثة الفلسطينية الاقتراح الأمريكي وهي تضغط من أجل طرح القرار للتصويت يوم الاثنين، عندما يعقد مجلس الأمن جلسته الشهرية حيث يتم إطلاع الأعضاء على تطورات الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.لكن المحادثات بشأن القرار جارية، ولا زال يمكن أن يتغير النص أو موعد التصويت، وفقًا لدبلوماسيي الأمم المتحدة الثلاثة.وقد نقضت إدارة بايدن عددا من مبادرات مجلس الأمن التي تنتقد إسرائيل أو تدعو إلى الهدوء، مصرة على أن الأمم المتحدة ليست المنصة المناسبة للفصل في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، مع الإشارة أيضًا إلى استهداف الهيئة لإسرائيل بشكل متكرر.

البؤر الاستيطانية التي تخطط إسرائيل لإضفاء الشرعية عليها هي أفيغايل، وبيت حوغلاه، وغفعات هاريئل، وغفعات أرنون، ومتسبيه يهودا، وملآخي هشالوم، وأساهل، وسديه بوعز، وشحاريت. ولإضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية، سيتعين على الحكومة إثبات أنها أقيمت على ما تعتبره إسرائيل أراضي دولة. من المحتمل أن يكون هذا صعبا نظرا لأن العديد منها، بما في ذلك بؤرتي سدي بوعز وغفعات هارئيل الاستيطانيتين بكاملهما تقريبا، تم بناؤها على أراض فلسطينية خاصة.

من المرجح أن تعترض محكمة العدل العليا على مثل هذه التشريعات، وستستغرق العملية عادة شهورا، إن لم يكن سنوات. ومع ذلك، فإن الحكومة المتشددة الجديدة تدفع في الوقت نفسه بسلسلة من مشاريع القوانين المثيرة للجدل التي من شأنها أن تحد بشكل كبير من قدرة القضاء على نقض مثل هذه القرارات الوزارية، وهذا بشكل جزئي سبب كون قادة المستوطنين من بين أكثر المدافعين المتحمسين عن خطة إصلاح القضائي.

تقع إحدى البؤر الاستيطانية، وهي غفعات أرنون، على أرض تم تحديدها كمنطقة إطلاق نار للجيش الإسرائيلي في شمال الضفة الغربية، مما يكشف عن تناقض بين كيفية تعامل الحكومة مع البناء الإسرائيلي والفلسطيني غير المصرح به، بالنظر إلى أن الدولة قد تحركت لهدم سلسلة من القرى الفلسطينية في منطقة تعرف باسم مسافر يطا والتي تم تحديدها أيضا كمنطقة إطلاق نار عسكرية.

في حين أن المجتمع الدولي يعتبر جميع المستوطنات غير قانونية، إلا أن إسرائيل تميز بين المستوطنات التي تم بناؤها بتصريح من وزارة الدفاع على أراض تابعة للدولة، والبؤر الاستيطانية غير القانونية التي تم بناؤها دون الحصول على التصاريح اللازمة، وغالبا ما تكون على أرض فلسطينية خاصة. ومع ذلك، تُقام البؤر الاستيطانية أحيانا بموافقة ضمنية من الدولة، وقد سعت الحكومات المتعاقبة إلى إضفاء الشرعية على أكثر من 100 بؤرة استيطانية غير معترف بها نتيجة لذلك.

يوم الخميس أيضا، أدان مكتب الشؤون الفلسطينية في السفارة الأمريكية في القدس اعتداء جندي إسرائيلي على ناشط فلسطيني في الخليل في وقت سابق من هذا الأسبوع. وتم تصوير الجندي وهو يقول لعيسى عمرو إنه لا يستطيع المرور في شارع، بينما قاد الناشط جولة في المدينة المقسمة في الضفة الغربية لمجموعة تضم صحفيًا أمريكيًا بارزًا. ثم طالب الجندي عمرو بحذف الفيديو الذي كان يصور المشاجرة. وعندما رفض عمرو، أمسكه الجندي وخنقه وركله أمام مراسل صحيفة "نيويوركر"، الذي شوهد المقطع الذي التقلطه للمشاجرة أكثر من مليون مرة. وقام الجيش الإسرائيلي منذ ذلك الحين بتوبيخ الجندي وحكم عليه بالسجن لمدة 10 أيام، وبعد ذلك سيقرر قادته ما إذا كانوا سيعزلونه بشكل دائم من دوره القتالي.

"ندين الاعتداء على المجتمع المدني والهجوم على عيسى عمرو. رأينا أن الجيش الإسرائيلي قال إنه قام بتأديب الجندي المتورط. يجب على السلطات ممارسة ضبط النفس تجاه المدنيين في الضفة الغربية، وعدم اللجوء إلى العنف غير المتناسب في أي مكان، بما في ذلك عند نقاط التفتيش"، غرد مكتب الشؤون الفلسطينية الأمريكي.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: بومبيو الذي يدرس احتمال الترشح للرئاسة الأمريكية، يصف الرئيس الفلسطيني بأنه "إرهابي معروف"

قال وزير الخارجية الأمريكي السابق إن لدى إسرائيل حق توراتي بالأرض، تجنب اتخاذ موقف بشأن حل الدولتين، ورفض المخاوف بشأن الإصلاح القضائي

بقلم لوك تريس

قال وزير الخارجية الأمريكي السابق مايك بومبيو، الذي يفكر في الترشح للرئاسة في عام 2024، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "إرهابي" وتجنب دعم حل الدولتين. كما رفض بومبيو، في تعليقات أدلى

بها في برنامج One Decision Podcast الذي صدر يوم الخميس، مخاوف الولايات المتحدة بشأن الإصلاح القضائي للحكومة الإسرائيلية وأعرب عن دعمه للمستوطنين. وانتقد إدارة أوباما لتفاوضها مع عباس، مشيرا إلى الرئيس الفلسطيني بلقبه "أبو مازن" ".كانت نظريتنا في هذه القضية – ما هي مصلحة أمريكا؟ هل هي أن نجلس وننتظر أبو مازن، الإرهابي المعروف الذي قتل الكثير من الناس، بمن فيهم الأمريكيون، ومنح هؤلاء الشهداء المال، لقيامهم بذلك؟" قال بومبيو عن نهج إدارة ترامب. "قلنا أن هذا ليس في مصلحة أمريكا."

ولم يقدم دليلا على الادعاء ضد عباس خلال الحديث مع الصحافية جوليا ماكفارلين، والرئيس السابق لوكالة المخابرات البريطانية MI6 السير ريتشارد ديرلوف. السلطة الفلسطينية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي تصنفها الولايات المتحدة كمنظمة إرهابية، وتقدم مدفوعات لمنفذي الهجمات وعائلاتهم. ولطالما كانت هذه المدفوعات نقطة خلاف بين الولايات المتحدة والفلسطينيين.

وأقر الكونغرس تحت إدارة ترامب قانون "تايلور فورس"، الذي قطع بعض المساعدات للفلسطينيين بسبب المدفوعات. وسُمي القانون على اسم أميركي قُتل على يد فلسطيني في إسرائيل عام 2016.ووافق الكنيست على قانون يوم الأربعاء لتجريد منفذي الهجمات المدانين الذي يحملون الجنسية الإسرائيلية من جنسيتهم إذا حصلوا على مدفوعات من السلطة الفلسطينية أو منظمة مرتبطة بها.

وتجنب بومبيو اتخاذ موقف عندما سُئل عن دعمه لحل الدولتين، قائلاً: "أنا مع نتيجة تضمن الأمن الإسرائيلي وتجعل الحياة أفضل للجميع في المنطقة."إنها ليست دولة محتلة. أنا مقتنع، كمسيحي إنجيلي، من قراءتي للكتاب المقدس أنه منذ 3000 سنة حتى الآن، على الرغم من إنكار الكثيرين، هذه الأرض هي الوطن الشرعي للشعب اليهودي"، قال بومبيو. "يجب أن ندعم إسرائيل في جهودها. سيجدون طريقهم الخاص إلى نتيجة."في غضون ذلك، يجب أن نهتم بأوروبا وأمريكا ونتأكد من أننا نساعد هذه الدول للوصول إلى المكان الصحيح، ونحن نريد أشياء جيدة للجميع، بما في ذلك الأشخاص الذين يعيشون في يهودا والسامرة"، قال، مشيرا إلى الضفة الغربية باسمها التوراتي.

ورفض المخاوف بشأن عمل الحكومة بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على إضعاف القضاء. وأدى اقتراح الإصلاح الجذري إلى احتجاجات حاشدة في إسرائيل وتحذيرات من خبراء قانونيين ومسؤولين اقتصاديين وحكومات أجنبية، بما في ذلك الولايات المتحدة. الإسرائيليون هم من أكثر الدول ديمقراطية في العالم وسيواصلون ذلك، وهذا الجدل، هذه الاحتجاجات التي تراها، كان لدينا احتجاجات في محكمتنا العليا أيضًا.

يحق للناس إبداء آرائهم الخاصة. لا أريد التدخل في قلب السياسة الإسرائيلية. هذه العلاقة حيوية للغاية بالنسبة لنا"، قال بومبيو.

وتدهورت علاقة الولايات المتحدة مع الفلسطينيين في ظل إدارة ترامب. وقطع عباس العلاقات مع واشنطن بعد أن اعترف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، ورفض استباقيًا اقتراح الرئيس للسلام، الذي كان يُنظر إليه على أنه منحاز لصالح إسرائيل. كما خفضت الإدارة بشكل كبير التمويل للفلسطينيين. وفي عام 2019، خالف بومبيو السياسة الأمريكية السائدة منذ فترة طويلة بإعلانه أن المستوطنات الإسرائيلية "لا تتعارض في حد ذاتها مع القانون الدولي."

وقال بومبيو، المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية، في أواخر يناير، إنه يفكر في الترشح للرئاسة وسيعلن قراره في الأشهر المقبلة. وسيخوض المنافسة ضد ترامب، الذي كان أول جمهوري يعلن ترشحه.

وأعلنت نيكي هايلي، التي شغلت منصب سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في عهد ترامب، ترشحها للرئاسة يوم الثلاثاء، لتصبح أول جمهوري كبير يتحدى ترامب. هايلي أيضًا مؤيدة بقوة لإسرائيل وتعهدت "بالوقوف إلى جانب أصدقائنا إسرائيل وأوكرانيا ضد إيران وروسيا" في إعلان ترشيحها.

وسلط حاكم فلوريدا رون ديسانتيس، الذي يُنظر إليه على أنه منافس محتمل آخر على ترشيح الحزب الجمهوري، الضوء على تاريخه في تأييد إسرائيل ودعمه لمطالب إسرائيل بالضفة الغربية خلال المؤتمر السنوي للائتلاف اليهودي الجمهوري في أواخر العام الماضي.

* * *

معهد الدراسات والاستراتيجيات: ما زال التراجع ممكناً: الولايات المتحدة أشهرت بطاقة ما قبل حمراء

بقلم عاموس جلعاد وشاي هارتسفي

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

تواجه "إسرائيل" حالياً تهديدات استراتيجية متزايدة على أمنها القومي، وعلى رأسها تقدم إيران في المشروع النووي وفي مجال الصواريخ، والتعزيز المستمر لقوة **حزب الله**، والانفجار الأمني المتزايد على **الساحة الفلسطينية**، والإجراءات القانونية المتوقعة في محكمة العدل في لاهاي وتآكل التماسك الداخلي.

من ناحية أخرى، تتمتع "إسرائيل" بأصول استراتيجية متنوعة، وعلى رأسها العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة ونظام العلاقات الأمنية مع دول السلام والتطبيع، هذه الأصول هي أساس القوة الاستراتيجية لـ "إسرائيل"، ما يتيح لها مساحة للمناورة الاستراتيجية والمرونة في استخدام القوة في **منطقة الشرق الأوسط**، بل وساعدتها في السنوات الأخيرة على وقف الإجراءات التي أجريت ضدها على الساحة الدولية. هذه الأصول في خطر حالياً

بطاقة حمراء من "بلينكين"

إن الخطوات التي تعمل الحكومة على تعزيزها، وعلى رأسها الإصلاحات في النظام القانوني والتغييرات في نسيج العلاقات مع الفلسطينيين، قد تؤدي إلى تآكل قوة الأصول الاستراتيجية، وخاصة قوة العلاقة الخاصة مع الإدارة الأمريكية.

وبهذه الروح يمكن رؤية الرسائل القاسية لوزير الخارجية "بلينكن" خلال زيارته للكيان، فيما يتعلق توقعات الإدارة بأن تتجنب "إسرائيل" الإضرار بالقيم الديمقراطية المشتركة بين الكيان وأمريكا، وأن تظهر نهجاً حذراً تجاه الفلسطينيين، وهكذا وبحسب المنشورات، حاول "بلينكن" تعزيز التفاهمات مع "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية على أساس "وقف مؤقت" للإجراءات الأحادية الجانب من كلا الجانبين لمنع تصعيد الصراع.ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، أبقى "بلينكن" خلفه في "إسرائيل" مساعدة وزير الخارجية للشرق الأوسط "باربرا ليف"، والمبعوث الخاص لإدارة "بايدن" للقضية الفلسطينية "هادي عمار."

وانعكس قلق الإدارة الأمريكية من إمكانية الانفجار في الساحة الفلسطينية في كلام رئيس وكالة المخابرات المركزية "بيرنز"، بأن الوضع اليوم يذكره بالفترة التي سبقت اندلاع الانتفاضة الثانية، علاوة على ذلك، فإن حقيقة تجنبت الإدارة الأمريكية حتى الآن بشكل غير عادي، إرسال دعوة عامة لرئيس الوزراء لزيارة الولايات المتحدة، تعكس على ما يبدو توقع حدوث تغيير جوهري في "سياسة إسرائيل" تجاه الفلسطينيين وعلى المستوى المحلي.

لا بديل عن التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة

إن الولايات المتحدة هي الدعامة الأساسية للأمن القومي لـ "إسرائيل" وقدرتها على الصمود، ولا بديل عن التحالف الاستراتيجي بين الكيان وأمريكا، وأي ضرر أو حتى أدنى ضرر يلحق بالعلاقات الخاصة، أو حتى شبه تقويض في التحالف سيلحق ضرراً مباشراً بـ "قوة إسرائيل" الاستراتيجية في الساحة الدولية بشكل عام، وعلى

الساحة الإقليمية بشكل خاص، بشكل يزيد من ثقة أعدائنا ويشجعهم على اتخاذ الخطوات اللازمة لتحدي "مكانة إسرائيل" في المنطقة.

إن التعاون العميق مع الولايات المتحدة شرط أساسي لمواجهة التهديد المتنامي من إيران، وكبح جماح مشروعها النووي، وتوسيع اتفاقيات التطبيع، خاصة مع المملكة العربية السعودية هذا إلى جانب استمرار عمليات بناء القوة في "الجيش الإسرائيلي" وضمان القوة والاستقرار الاقتصادي للكيان، في ضوء ذلك، يجب على الحكومة أن تولي أهمية كبيرة لتحذيرات الولايات المتحدة وأن تفهم أن الإصلاحات القانونية ومبدأ حل الدولتين يمس العصب الأكثر حساسية لـ "إدارة بايدن"، التي نقشت على رايتها وتبنت الترويج للقيم الديمقراطية والليبرالية (كما تم توضيحه أيضاً في خطاب حالة الأمة)، وبالتالي فإن معارضتها للإجراءات التي اقترحتها الحكومة ليست دلالياً ولكنه مبدئياً وجوهرياً.

التداعيات والتوصيات

إن كلمات "بلينكن" في "إسرائيل" هي في الواقع تحذير استراتيجي للحكومة بشأن العواقب المحتملة لأفعالها، سوف يؤدي صدام القيم مع الإدارة الأمريكية إلى تآكل وتراجع تدريجي في دعم الإدارة الواسع لـ "المواقف الإسرائيلية"، وقد يتجلى ذلك في السيناريو السهل المتمثل في زيادة حجم النقد العلني لأعمال الحكومة، وفي السيناريو الأكثر خطورة المتمثل في التباطؤ في الاستجابة لـ "الطلبات الإسرائيلية" والاستعداد الجزئي لعرقلة العمليات ضدها في المؤسسات الدولية.

التأثير الحتمي سيكون ضرراً مباشراً للأمن القومي وضرراً كبيراً للقدرة على صياغة رد إستراتيجي شامل للتعامل مع التهديد المتزايد من إيران والتهديدات الأخرى التي تواجه "إسرائيل."

في ضوء ذلك، تحتاج "الحكومة الإسرائيلية" إلى تشكيل العلاقة مع الحكومة الأمريكية التي ستبنى على القيم والمصالح المشتركة وإزالة العقبات من على الطاولة، على الرغم من أن الاتجاهات الناشئة سلبية، إلا أنها لا تزال عمليات قابلة للتراجع عنها. لذلك، فإن رئيس الوزراء مطالب بإظهار الحكمة السياسية والرؤية الرصينة، كما أظهر في الماضي أنه قادر على القيام بذلك ووقف العمليات التي يمكن أن تعرض القوة الاستراتيجية لـ "إسرائيل" للخطر.

* * *

ضربة قاتلة ستتلقاها شرطة العدو: تحذيرات لـ"بن غفير" من نقل "حرس الحدود" في الضفة إلى مسؤوليته

حذر مسؤولون كبار في شرطة العدو الجمعة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، من خطورة العمل على نقل مسؤولية ما

يعرف بحرس الحدود في الضفة الغربية إلى مسؤوليته. وبحسب صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية فوجئت شرطة العدو قبل أيام بطلب بن غفير من نتنياهو بنقل مسئولية حرس الحدود في الضفة والتابعة للجيش إلى صلاحياته، دون تنسيق مع الشرطة.

ويأتي طلب بن غفير نقل الصلاحيات إليه على خلفية المواجهات بين جنود حرس الحدود خلال هدم بؤرة شيلو الاستيطانية الأربعاء والمستوطنين وعلى رأسهم عضوة كنيست من حزب بن غفير.

ووفقا لخطة بن غفير سيتم نقل حرس الحدود في الضفة الغربية في المرحلة الأولى من الجيش إلى الشرطة، ومن ثم ستنضم لاحقا إلى "الحرس الوطني" الذي سيتم إنشاؤه. ويكمن الخلاف – حسب مسؤولين أمنيين في الكيان – في أنه ليس من المنطقي أن يكون هناك قائدان لقوتين تابعتين للجيش يعملان في ذات المنطقة في الضفة الغربية.

وحذر ضابط كبير في شرطة العدو في الآونة الأخيرة من أنه إذا غادرت حرس الحدود الجيش، فإن الشرطة ستتلقى ضربة قاتلة، على ضوء حقيقة أن شرطة حرس الحدود تستمد عناصرها من جنود الجيش الذين أنهوا خدمتهم الإلزامية.

تأتي هذه التحذيرات في ظل الخلافات الشديدة التي برزت على السطح بين بن غفير وقائد شرطة العدو شبتاي والتي فيها اتهامات للشرطة بالتقصير في مواجهة العمليات في القدس أو مواجهة مظاهرات الاحتجاجات ضد انقلاب نتنياهو القضائي، والتي وصلت إلى تشكيل بن غفير فريقا استشاريا لشبتاي؛ ما يقيد يديه ويطعن في قدراته على إدارة شرطة العدو.

* * *

معاريف: بتخوفه من انتفاضة ثالثة.. إسرائيل لبيرنز: كان الأجدر بك ألا تصرح بذلك "علناً"

بقلم إسحق ليفانون

ترجمة: صحيفة القدس العربي

العملية النكراء التي نفذت الجمعة الماضي في حي "راموت" في القدس، وباقي العمليات التي وقعت مؤخراً، تشير إلى أننا نستصعب إيجاد حل ناجع يقتلع الإرهاب الفلسطيني ضدنا من جذوره. هذا مقلق حتى حدود الغضب. بعد 75 سنة من استقلالنا، ما زالت المقاومة ضد وجودنا هنا حية وترفس. لماذا لم ينجح في تغيير هذا وما الحل؟

برأيي، لم ننجح في ذلك لأن نهجنا تجاه الفلسطينيين لم يكن هو النهج السليم. فلا يمكن تجاهل عنصر الكراهية الدائمة الموجودة في الرواية الفلسطينية من يوم وجودنا كدولة مستقلة. نحن في نظرهم غرس غريب يجب اقتلاعه، وفلسطين كلها للفلسطينيين فقط. التعليم المبنى على كراهيتنا يبعد أي إمكانية للتعايش في المستقبل المنظور للعيان. الكل يتفق على أن الحل الدائم ليس في الأفق. لكن يمكن العيش بهدوء، بلا عنف. فكيف عمل ذلك؟ التصريح العلني لرئيس السي.اي.ايه عن التخوف الحقيقي من اندلاع الانتفاضة الثالثة قريباً لم يكن في مكانه. ربما فهم أعداؤنا من ذلك أن عملياتهم تعطي نتائج يرغبونها. كان مجدياً أكثر أن يقول رئيس السي.آي.إيه رأيه في المحافل المناسبة لذلك وليس علناً.

ناطقون إسرائيليون كثيرون يقترحون حلولاً سبق أن جربت أغلبها من قبل. ردت مصر بوحشية على أعمال الإرهاب في أراضيها. ناصر طارد الإخوان المسلمين حتى الإبادة، ومبارك تفاهم، أما السيسي فقام بالأمرين؛ طارد ونفى أيضاً. أحد الاستنتاجات هو أنه كلما أثقل الحكم المصري يده على الإرهابيين، نمت جماعات أكثر تطرفاً.

معهد الإرهاب في جامعة رايخمن، هو معهد ذو سمعة عالمية مع تجربة غنية جداً. خيراً نفعل إذا ما طلبنا من المعهد أن يكثف جهوده ويعطينا حلولاً ملموسة وناجعة كي نوقف وباء العمليات. للمعهد معرفة جمة عما يحصل في بلدان أخرى وكيف تتصدى للظاهرة. تعالوا نضع المعرفة المتراكمة لدى المعهد في صالح إيجاد حل مناسب.

* * *

إسرائيل اليوم: خلاف مع غالنت ونتنياهو يكتفي بـ"قطع أشجار الزيتون".. والثنائي اليميني مهدداً: لم نتفق على هذا

بقلم يوآف ليمور

الإخلاء الذي جرى أمس لكرم "عيمق شيلو" رفع ما كان معروفاً مسبقاً إلى السطح: توزيع الصلاحيات في وزارة الدفاع بين يوآف غالنت وبتسلئيل سموتريتش، أمر متعذر ومحكوم بالفشل أو الانفجار. ومن الصعب أن نفهم ادعاءات سموتريتش، وادعاءات شريكه – خصمه، وزير الأمن القومي بن غفير. كلاهما مثلما هو أيضاً رئيس الوزراء نتنياهو ووزير الدفاع غالنت، كانا يعرفان مسبقاً عن الإخلاء. وليس وحدهما فقط – في التلال كانوا أيضاً يعرفون، واستعدوا إليه مسبقاً. ن كان ينتظر شرطة حرس الحدود الذين وصلوا إلى المكان عشرات الشبان ممن حاولوا منع الإخلاء وتشويشه، دون نجاح. ووفقاً للأشرطة التي نشرت، يبدو أن بعض الحالات استخدمت فيها قوة مبالغ فيها أثناء الإخلاء، وهي مسألة تستوجب التحقيق. كما أن الموقف من النائبة ليمور سون هار ميلخ لم يكن محترماً، على أقل تقدير، وخيراً كان لو أنه استعد حرس الحدود لإخلائها بواسطة شرطيات. لكن استنتاج بن غفير –وجوب نقل سرايا حرس الحدود في المناطق إلى مسؤوليته – ليس جدياً، على أقل تقدير. فحرس الحدود جسم مهني يعرف كيف يؤدي وظيفته جيداً حتى دون مشورات الوزير الغر المسؤول عنه، والأمر الأخير المطلوب الآن في "المناطق" [الضفة الغربية] هو جيش سياسي يعمل بدافع من النزوات وليس بدوافع موضوعية.

لقد أخلي الكرم؛ لأن محكمة العدل العليا قضت بأنه تم غرسه على أرض فلسطينية خاصة. صاحب الكرم، حن بن الياهو، تعهد منذ 2021 بإخلائه، لكنه لم يفعل. لذا استعدت قوات الأمن لتنفيذ القرار، كما أسلفنا – بمعرفة القيادة السياسية وبإقرارها. أما النقد على ذلك من جانب الوزراء والنواب في أحزاب اليمين المتطرف في الحكومة فيلزمها بالرد على بضعة أسئلة واجبة: أليس في نيتها أن تحترم القانون وقرار المحكمة حين لا تكون مريحة لها؟ هل في نيتها أن تسيطر على أراض خاصة وتبني فيها؟ وكيف تعتزم مواجهة النقد الدولي المتوقع على هذه الخطوات، ولا سيما من جانب الولايات المتحدة.

قال كل من سموتريتش وبن غفير، أمس، إن السياسة الحالية للحكومة تتناقض والاتفاقات الائتلافية، وألمحا بأن الأمر قد يعرض وجودها للخطر. يبدو هذا كتهديد عابث، لكن نتنياهو في محاولة لرد النقد أمر أمس بوقف اقتلاع أشجار الزيتون (بعد أن كانت الأغلبية الساحقة من الـ 800 شجرة قد اقتلعت). ولكن واضح لرئيس الوزراء بأنه قرص لألم الرأس: الإخلاء الذي جرى أمس كان مقدمة للمشاكل المرتقبة في حكومته حول توزيع الصلاحيات في وزارة الدفاع وحول سياسة الاستيطان في "المناطق".

لقد أوضح سموتريتش بأن ليس في نيته المساومة على أقل مما اتفق عليه؛ أي نقل الصلاحيات المدنية في "المناطق" إليه. في حين عارض غالنت ذلك، ومعه كل قيادة جهاز الأمن. الضغط الأساس تمارسه الولايات

المتحدة التي أوضحت بأن خطوة كهذه مثلها مثل ضم المنطقة بحكم الأمر الواقع. هذا تهديد غير مبطن، آثاره السياسية والأمنية والاقتصادية قد تكون واسعة، ويستوجب على الأقل مداولات جدية لم تجرَ حتى الآن.
فضلاً عن ذلك، فإن الضفة (وربما أيضاً غزة) على شفا اشتعال أمني واسع، والتوتر سيزداد في الأسابيع القادمة عشية رمضان، الذي يتداخل هذه السنة أيضاً مع "الفصح". في هذه الأيام الحساسة، مطلوب من المستوى المسؤول سلوكاً معتدلاً، وبالطبع قانونياً. ومتوقع منه أن يستخدم مطفأة وليس مشعلة في الميدان.

* * *

هآرتس: لمنتقدي غياب الوسط العربي عن الاحتجاجات: ألم يكن باب العامود قريباً من الكنيست؟

بقلم حنين مجادلة

حسب التقديرات، فإن نحو 100 ألف مواطن إسرائيلي تدفقوا أول أمس إلى مقر كنيست اليهود للاحتجاج، وليطلقوا صوتاً ضد الانقلاب على النظام. منذ ستة أسابيع ونحن في ما يسمى على لسان أولئك المواطنين "الدرس الأكبر في التربية الوطنية الذي تشهده الدولة". آلاف الرجال والنساء وكذا الأطفال في باصات وقطارات وقوافل سيارات، يهتفون بشعارات جميلة عن مقاومة الديكتاتورية بنية استخدام أجسادهم درعاً أخيراً لحماية الديمقراطية في هذه البلاد.
الأجواء احتفالية، مليئة بالأعلام الزرقاء البيضاء، الكبار يعلمون الشبان والصغار ما هي الديمقراطية، ما هو الوطن، كيف يشعر المرء عندما توشك الدولة التي تعود لك ووجدت لأجلك، على أن تفلت لك من بين الأصابع وكيف القتال في سبيلها. باختصار، أجواء بأسلوب أناشيد السمكة الأفعى. هذا ما يحصل في شطر واحد من المدينة.
في الشطر الآخر من المدينة، في باب العامود وشوارع شرقي القدس، على مسافة ربع ساعة من الاحتجاج أمام الكنيست، بتوقيت لحظي، نفذت اعتقالات لفلسطينيين، وألقيت قنابل صوت، روش غاز مسيل للدموع. كله وفقاً للنظام. وهي ليست لحظات شاذة، بل واقع يومي لسكان شرقي القدس الفلسطينيين، المحرومين من المواطنة والحقوق. هذا هو المكان الذي يمكن لرجل حرس الحدود فيه أن يعتقل كل فلسطيني، دون قاض ودون جهاز قضاء، أو في واقع الحال بتسويغ من جهاز القضاء. في اللحظة التي تظاهر فيها أولئك ورفعوا الأعلام وهتفوا الشعارات عن العدالة والديمقراطية وجهاز قضاء قوي، كان هناك في الشطر الآخر فتيان أبناء 13 و14 اقتيدوا في الطريق إلى المعتقل، دون دفاع ودون حقوق. هكذا هو الحال عندما يكون القاضي والجلاد واحداً. إن هؤلاء المتظاهرين على وعي على أي حال بالاحتلال ومظالمه، وبالوضع الذي لا يطاق الذي

يعيشه الفلسطينيون سكان شرقي القدس تحت السيطرة العسكرية اليهودية.

وهم بالتأكيد يعرفون أيضاً بأن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الديكتاتورية المتشكلة والانقلاب على النظام، وبين الاحتلال والسيطرة العسكرية على الفلسطينيين. ألم يكن من المنطقي أن يواصلوا المظاهرة التي بدأت قرب الكنيست ويسيروا بها إلى باب العامود، وإن كان لأجل مشاهدة روائع "الديمقراطية" التي يقاتلون في سبيلها؟ إنهم يعرفون جيداً بأنهم لا يقاتلون في سبيل الديمقراطية، بل في سبيل امتيازاتهم كيهود، وفي سبيل مجالهم المدني، وفي سبيل الصورة التجميلية. فالتغيير الحقيقي يجبي ثمناً باهظاً، وليس مريحاً لأي يهودي أن يدفع ثمناً كهذا من أجل عربي.

في المرة التالية التي يجرؤ فيها اليهود على أن يسألوا العرب: لماذا لا ينضمون إلى المظاهرات، فعلى العرب أن يعيدوا لهم بالعملة ذاتها: لماذا لا تتظاهرون في الأماكن التي يتوجب عليكم أن تتظاهروا فيها؟ لماذا لا تظهرون بأنكم شركاؤنا الحقيقيون؟ فلا يكفي أن تقولوا للفلسطينيين إن "وضعكم تحت جهاز القضاء الحالي وإن كان سيئاً، لكن مع الإصلاح القضائي المتشكل، سيكون أكثر سوءاً وتطرفاً بكثير". لسنا من نحتاج درساً في الديمقراطية، بل أنتم. الإثنين، كانت أمامكم فرصة لتلقين درس مهم في الديمقراطية. فشلتم.

* * *

هآرتس: تورُّط إسرائيل في تزوير نتائج الانتخابات في كينيا (2من2)

بقلم غورمجيدووعومربن يعقوب

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

قبل فترة قصيرة على الإعلان وقف أربعة من بين الاعضاء السبعة في لجنة الانتخابات على العشب الاخضر في احد الفنادق في نيروبي، واعلنوا بشكل غير مهذب بأنه لا يمكنهم الوقوف خلف النتائج التي سيتم نشرها.

قرأ الرئيس النتائج النهائية للانتخابات والتي بحسبها فاز اودنغا بـ 6.9 مليون صوت، 48.85 في المئة من الأصوات. في حين أن روتو فاز بـ 7.2 مليون صوت، 50.49 في المئة من الأصوات. وقال إن المرشحين الآخرين فازا بـ 0.67 في المئة من الأصوات.

في اليوم التالي قدم أعضاء اللجنة الأربعة بالتفصيل الادعاءات في مؤتمر صحافي. تناول أحد هذه الادعاءات "سخافة وعدم معقولية الحساب"، أنه في النتائج التي قرأها رئيس لجنة الانتخابات، الارقام التي عرضها (بالنسبة المئوية) تصل إلى 100.01 في المئة، أي اكثر من 100 في المئة. كان هذا ادعاء غريبا اذا أخذنا في الحسبان أن الرئيس عرض عدد المصوتين الدقيق الذي حصل عليه كل مرشح وسمح لكل من معه هاتف ذكي بحساب النسبة الدقيقة.

هكذا، رفضت المحكمة العليا في كينيا الادعاءات. "لم يقدم أعضاء اللجنة الاربعة للمحكمة أي معلومات أو وثائق تدل على المس بطهارة الانتخابات، أو على أن النتائج الحقيقية تختلف بشكل جوهري عن النتائج التي اعلن عنها رئيس لجنة الانتخابات."

بعد القرار أعلن اعضاء اللجنة الأربعة، المعارضون، أنهم يقفون الآن خلف النتائج ويعترفون بروتو رئيسا شرعيا لكينيا. ولكن التحفظ المؤقت والغريب لمعظم اعضاء اللجنة كان لا يزال فقط بداية الحملة للمس بشرعية نتائج الانتخابات. في المرحلة التالية تم وضع ضحايا الاختراق لحنان وسط الساحة.

جون جيتونغو شخص معروف جدا في كينيا، وهو الصحافي والباحث السابق الذي تم تعيينه في بداية سنوات الالفين مستشارا لمنع الفساد في حكومة الرئيس السابق، موئي كبكي، واطلع في اطار وظيفته على عدة صفقات فساد. ازاء هذه المكتشفات قام بعمل نادر جدا بمفاهيم افريقية، حيث سجل جيتونغو بالسر محادثات اجراها مع زملائه في الحكم، من بينهم وزراء في حكومة كبكي، وهكذا أدى الى كشف قضية فساد كبيرة مست صفقات حكومية.

بسبب هذه القضية اضطر جيتونغو للذهاب الى المنفى في لندن بضع سنوات. التسجيلات التي نشرها والثمن الشخصي الذي دفعه في اعقاب ذلك، جعلته شخصا مقدرا، ليس فقط في وطنه الذي عاد إليه فيما بعد.

بعد ثلاثة ايام على اعلان فوز روتو في انتخابات 2022، وعندما كان جيتونغو يوجد في فندق في نيروبي، توجه اليه أحد معارفه وطلب منه أن يعرفه على مصدر سري. بعد ذلك، روى الشاب المتحمس الذي تم عرضه على جيتونغو على أنه مهندس في البرمجة، للمرة الاولى قصة أثارت عاصفة: نتائج الانتخابات مزيفة، ولا تعكس رأي الشعب، والمصدر يعرف ذلك لأنه كان هو نفسه جزءاً من هذه المؤامرة.

حاول جيتونغو في البداية اقناع هذا المصدر بالاعلان عن أعماله أو توفير ادلة على تنفيذها. ولكن المصدر صمم على أن هذا سيعرض حياته للخطر. البديل الذي اتفق عليه هو أنهم سيدخلون الى غرفة في الفندق، ويصوروا محادثة بينهم لا تكشف عن هويته أو هوية المصدر، وهذا الفيلم سيتم تقديمه للمحكمة، وهذا ما فعلوه.

كان الرجل يضع قبعة على رأسه، ويرتدي قفازات بيضاء لإخفاء هويته. في الوقت الذي وثقته الكاميرا من الخلف وصف بالتفصيل قصة تثير القشعريرة عن "عملية السايبر لسرقة الاتخابات."

وقد قال إنه كان أحد اعضاء مجموعة تتكون من 56 شخصا أنزلت من الموقع المخترق للجنة الانتخابات نماذج التقرير عن نتائج فوز الاصوات في صناديق الاقتراع (نماذج أُعطيت الرمز 34أ)، غيروا "زوروا" البيانات في النماذج من خلال رفع عدد المؤيدين للمرشح روتو على حساب خصمه، وأعادوا زرع النماذج المزورة في

حواسيب اللجنة.

عندما سئل من قبل جيتونغو من هم المسؤولون عنه، ذكر اسمين لشخصين رفيعين في مقر الحملة الانتخابية لروتو. وهما الشخصان اللذان تعامل معهما حنان في الحسابات المخترقة أمام ناظرينا قبل ثلاثة أيام فقط: اتومبي وتشرتشر. هما، قال المصدر، لم يخترقا المنظومة، بل فقط قاما بتشغيل طاقم المخترقين. جيتونغو، المواطن المخلص، لم يبق غير مبال امام التفاصيل التي قالها له المصدر. في 21 آب وقع على تصريح استخدم كأساس للالتماس الذي تم تقديمه لالغاء الانتخابات، الذي قدمه المعسكر برئاسة المرشح الخاسر اودنغا. في هذا التصريح ذكر جيتونغو قصة توجه الشاب له، وأرفق فيلم الفيديو واضاف دليلا من ادلة الطب الشرعي كما يبدو: نسخة عن الشعارات (ملفات لوغ أو يوميات لنشاط الخادم)، التي حصل عليها من المصدر السري، والتي تدل على ادعاء المصدر بشأن عمليات الاختراق والتزوير التي وصفها.

لم تقتنع المحكمة العليا في كينيا بادعاءات جيتونغو، ولم تقتنع بدليل الطب الشرعي الذي قدمه المصدر. اثناء الاجراءات القانونية تبين للمحكمة أن الشعارات ليست إلا تزويرا يستند في جزء منه الى وثيقة اخرى مصدرها الحملة الانتخابية السابقة في كينيا في 2017.

في ايلول 2022 صادقت المحكمة العليا نهائيا على نتائج الانتخابات، وقررت أن "فحص جزء من الشعارات التي تم عرضها كدلائل اظهر بأن الامر يتعلق بأحد أمرين: إما شعارات من الانتخابات الرئاسية في 2017 وإما تزوير". جيتونغو نفسه قال مؤخرا لأحد المراسلين بأن اصالة الشهادات التي سمعها ليست واضحة له في هذه المرحلة.

لم يضع قرار الحكم حدا للادعاءات حول تزوير الانتخابات، التي تستمر في الوقوف في مركز النقاش العام في كينيا وتواصل اشعال الدولة، بل تواصل اخراج الجمهور الى الشوارع. منذ الانتخابات توجهت مصادر سرية مجهولة من خلال حسابات بريد الكتروني مجهولة لعدد من الصحافيين في ارجاء العالم، وعرضت معلومات أو وثائق تدل كما يبدو على تزوير الانتخابات. عمليا، ثلاثة من الصحافيين الاعضاء في الاتحاد الذي ينشر التقرير حصلوا على رسائل مجهولة كهذه في البريد الالكتروني.

في بداية كانون الثاني الماضي نشر جيفري سميث، مؤسس منظمة "فانغارد افريقيا فاونديشن"، مقالاً ارتكز حسب قوله الى وثائق حصل عليها من "كاشف الفساد في لجنة الانتخابات."

وقال، بلهجة معتدلة وغير هجومية واستنادا الى الوثائق التي عرضت عليه حسب قوله من قبل كاشف الفساد المجهول، بأن "التناقضات الواضحة هي التي لا تسمح لنا بالتقرير من هو الفائز. وهي تكفي من أجل

التشكيك بالنتائج النهائية التي نشرتها لجنة الانتخابات". الوثائق نفسها لم ينشرها، وهذا ليس مشكلة الشفافية الوحيدة فيما يتعلق بالنشر.

* * *

يديعوت: "الأبرتهايد" في مواجهة رؤيا "أوسلو" ...!

بقلم: آفي جيل *مدير سابق في وزارة الخارجية وزميل باحث في معهد سياسة الشعب اليهودي.

دفعت العمليات "الإرهابية" القاتلة، التي وقعت في الأسابيع الأخيرة، أعضاء الحكومة الجديدة إلى الطقوس القديمة التي يرددون فيها، مرات ومرات، تهديدات ووعوداً أصبحت بالية من كثرة الاستخدام: سنردّ بيد من حديد، وسنفرض حصاراً، وسنغلق، ونهدم، ونرحّل، ونسحب الجنسية، وسنوقف التحريض في وسائل التواصل الاجتماعي، وسنوقف المخيمات الصيفية في السجون، وسنطبّق عقوبة الإعدام، ونسحب الامتيازات المعطاة لكبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية، وسنرد على كل هجوم بإقامة مستوطنة جديدة، وسنتساهل في تعليمات فتح النار، ولن نسمح للمحكمة العليا بتخريب حربنا ضد "الإرهاب.."

يشبه تكرار هذه الكلمات السحرية في تأثيره حبة المهدئ التي لا تعالج مصدر الألم، وهي لا تتطرّق إلى واقع، في إطاره، يسيطر شعب على شعب آخر. هذا هو المرض، الذي حاول اتفاق أوسلو معالجته، والذي أساسه اعتراف متبادل بحقوق الشعبين في أن يكون كلٌّ منهما سيد مصيره، والعيش بأمان، والتعبير عن هويته الوطنية ضمن إطار أرض متفق على حدودها. هذا الهدف، الذي يضمن المحافظة على هوية إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، مرتبط فعلاً بتسوية مؤلمة تتضمن تقسيم البلد. وفي مواجهة رؤيا "أوسلو"، هناك خيار الأبرتهايد الذي يجعل إسرائيل دولة ثنائية القومية تمتد من البحر إلى النهر، وينشئ واقعاً يعيش فيه شعب تحت سيطرة شعب آخر.

علينا ألا نوهم أنفسنا: المساران المؤديان إلى هاتين الصورتين المستقبليتين محفوفان بالمطبات والعنف، لكن نهايتهما مختلفة للغاية. طريق الأبرتهايد يضمن القضاء على أي احتمال لتسوية متفق عليها، وسيدفع بأغلبية الفلسطينيين إلى اليأس و"الإرهاب"، ويؤبّد سفك الدماء، ويؤدي إلى تدمير إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية.

في المقابل، طريق أوسلو يشعل ضوءاً في آخر النفق، ويحشد شركاء فلسطينيين في محاربة "الإرهاب"، ويعزز قوة المعسكر الذي يرى في التسوية مع إسرائيل مصلحة فلسطينية وطنية. ان اختيار طريق "أوسلو" لا يضمن تهدئة فورية. لقد تعلمنا من التجربة ونعلم أنه يوجد في الجانب الفلسطيني معسكر مهم سيسعى لنسف المصالحة بواسطة "الإرهاب."

من أجل تآكل قوة هذا المعسكر، يجب الالتزام باستراتيجيا طويلة الأمد، تمزج بين خطوات أمنية صارمة، هدفها إلحاق الأذى الشديد بمن يقف ضدنا، وبين خطوات سياسية واقتصادية، الغرض منها رسم أفق موثوق به لدولة فلسطينية مزدهرة تعيش بسلام إلى جانب إسرائيل. هذا الحل يمكن تحقيقه من خلال عملية حذرة وتدريجية، مشروطة بامتثال الفلسطينيين إلى مطالب أمنية صارمة.

يمكننا الغرق في مناقشات لا نهاية لها بشأن الأخطاء التي ارتكبها الطرفان في عملية "أوسلو"، لكن نظرة باردة وواقعية تشير إلى ميزة هذا الاتفاق، كاستراتيجيا بعيدة الأمد لمحاربة "الإرهاب." هذه الحجة لا تُطرح، طبعاً، بصورة جدية في نقاشات الحكومة الإسرائيلية التي تفضل أن تقودنا نحو طريق الأبرتهايد.

وبعكس الحكومات السابقة، الحكومة الجديدة لا تحاول تقديم صورة دعائية بأن يدها ممدودة نحو السلام، وهي تصطدم بالرفض الفلسطيني. في خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سنة 2020، ذكر بنيامين نتنياهو كلمة "سلام" 19 مرة.

وأعلن أنه عندما يقرر الزعماء الفلسطينيون تحقيق السلام مع الدولة اليهودية، فإنه "سيكون حاضراً ومستعداً للتفاوض، بالاستناد إلى خطة هدفها إنهاء النزاع مرة واحدة، وإلى الأبد." لكن شركاءه الحاليين لن يسمحوا له بالعودة إلى هذه الوعود، حتى بشكل مناورة في العلاقات العامة. فهؤلاء يعلمون جيداً بأن خطة ترامب تعتمد على منطق "أوسلو": تقسيم البلد، وقيام دولة فلسطينية، تبادُل أراضٍ (بصورة غير متساوية)، وإقامة معبر آمن بين الضفة وقطاع غزة. وليس عبثاً قول بتسلئيل سموتريتش حينها: "هذه الخطة ستقوم في نهايتها دولة فلسطينية، الأمر الذي لا يمكن أن يحدث في أي حال من الأحوال. أرض إسرائيل كلها لنا، ولن نتنازل عن أي سنتيمتر منها". وكان رد إيتمار بن غفير مشابهاً: "دُهشت أنه وراء هذا الاسم الرنان والمصاب بجنون العظمة "خطة القرن"، يختبئ الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني المخترع، وإعطاء أجزاء كبيرة من أرض إسرائيل، وتقسيم القدس وإقامة دولة فلسطين."

الخلاصة قاتمة. إذا كانت طريق الحكومة الإسرائيلية في الماضي مشوبة بالغموض، فإن هذه الطريق باتت الآن أوضح من أي وقت مضى: رؤيا "أوسلو" دُفنت، وجرى اختيار الأبرتهايد، وسيستمر الرد الإسرائيلي على "الإرهاب" الفلسطيني في تجاهُل جذور هذا "الإرهاب."

* * *

معاريف: حذار من التسليم بالواقع

بقلم إسحق ليفانون

تشير العملية النكراء، التي نفذت يوم الجمعة الماضي، في حي راموت في القدس، وباقي العمليات التي وقعت، مؤخراً، إلى أننا نواجه صعوبة في ايجاد حل ناجع يقتلع "الارهاب" الفلسطيني ضدنا من جذوره. هذا مقلق حتى حدود الغضب. بعد 75 سنة من استقلالنا، فإن المقاومة لمجرد وجودنا هنا حية وترفس. لماذا لم ننجح في إحداث تغيير وما هو الحل؟

برأيي لم ننجح في ذلك لأن نهجنا تجاه الفلسطينيين لم يكن أغلب الظن هو النهج السليم. فلا يمكن تجاهل عنصر الكراهية الدائمة الموجودة في الرواية الفلسطينية، من يوم وجودنا كدولة مستقلة. في نظرهم نحن غرس غريب يجب اقتلاعه، وفلسطين كلها هي فقط للفلسطينيين. التعليم على كراهيتنا يبعد كل امكانية للتعايش في المستقبل المنظور. يتفق الكل على أن الحل الدائم ليس في الأفق. لكن يمكن العيش بهدوء، بلا عنف. فكيف ذلك؟ التصريح العلني لرئيس الـ "سي.اي.ايه" عن التخوف الحقيقي من اندلاع الانتفاضة الثالثة قريبا لم يكن في مكانه. يحتمل جداً أن يكون أعداؤنا فهموا من ذلك أن عملياتهم تعطي نتائج مرغوبا فيها لهم. كان مجديا اكثر لو أن رئيس الـ "سي.اي.ايه" قال رأيه في المحافل المناسبة لذلك وليس علنا.

ان الوحشية الكامنة في العملية في حي راموت هي أن "المخرب" رأى ان في المحطة اطفالا صغارا وهذا لم يردعه من تنفيذ مبتغاه. ناطقون إسرائيليون كثيرون يقترحون حلولا اغلبها برأيي سبق أن جربت في الماضي. ردت مصر بوحشية على اعمال الارهاب في اراضيها. ناصر طارد "الاخوان المسلمين" حتى الابادة. نفاهم مبارك، وقام السيسي بالأمرين؛ طارد ونفى. احد الاستنتاجات هو أنه كلما اثقل الحكم المصري يده على الارهابيين، نمت جماعات أكثر تطرفا.

معهد الارهاب في جامعة رايخمن هو معهد ذو سمعة عالمية وذو تجربة غنية جدا. خيراً نفعل إذا طلبنا من المعهد أن يكثف جهوده ويعطينا حلولا ملموسة وناجعة كيف نوقف وباء العمليات. للمعهد معرفة جمة عما يحصل في بلدان اخرى وكيف تتصدى للظاهرة. تعالوا نضع المعرفة المتراكمة لدى المعهد في صالح ايجاد حل مناسب.

* * *

معاريف: اتركوا الإصلاح واهتمّوا بالأمن

بقلم يورام دوري

في هذه الأيام، لو علق اجنبي في البلاد فلعله كان يظن ان هذه سويسرا أو السويد، والمشكلة المركزية التي

يتصدى لها مواطنو إسرائيل هي تركيبة قضاة المحكمة العليا. منذ إقامة حكومة إسرائيل وهي تنشغل بخطوة تشريعية عاجلة لتغيير المؤسسة الديمقراطية لإسرائيل، بينما يُدحر باقي ازمات السكان إلى الزاوية، واساسا تلك المتعلقة بالحفاظ على الأمن الشخصي.

لمواطن من الخارج، يتابع الخطاب الجماهيري، أن يتخيل أن الارهاب الاجرامي اختفى من شوارعنا، ونار القسام من غزة انتهت، والسكاكين لا تستخدم الا لاعداد سلطة الخضار وليس لطعن المدنيين، والسيارات مخصصة فقط لتعلق في أزمات السير وليس لدهس فتاك.

لمعرفتي بطبيعة وقدرة البشر بما في ذلك اصحاب القرار، فانني على وعي بأن للبشر (بمن فيهم كبار الزعماء) قدرة مثبتة على النجاح عندما يركزون على موضوع واحد ويكرسون له جل اهتمامهم. برأيي، الامن الشخصي هو العنصر الاساس في واجبات الحكومة (كل حكومة) تجاه مواطنيها. سواء أكان الحديث يدور عن "حكومة يمين نقية" أم حكومة يسار – وسط. فهذه وتلك ايضا ملزمة بان توفر الامن الشخصي لكل مواطني إسرائيل بصفتهم هذه. لسكان القدس الذين ينتظرون في محطة الباص، لسكان نافيه يعقوب الذين يتوجهون الى الكنيس، لأطفال ناحل عوز عند عودتهم من روضة الأطفال، ولأطفال سديروت في طريقهم إلى المركز الجماهيري.

تثبت لنا تجربة الماضي تعقيد المشكلة والصعوبة في حلها. ويفترض الوضع بالحكومة الجديدة ان تكرس معظم وقتها (ان لم يكن كله) وجهدها وقدرتها الفكرية على العمل على وقف التدهور في الوضع الامني.

إن الانشغال المهووس في التغييرات في جهاز القضاء لا يساهم في ذرة واحدة في الامن الشخصي لمواطني إسرائيل. العكس هو الصحيح. فالمواجهة الإسرائيلية الداخلية وانعدام استعداد الائتلاف للحوار حول هذا الموضوع تخلق في اوساط اعدائنا عرضا عابثا لفقدان القوة الإسرائيلية.

ان حكومة إسرائيل ملزمة هذه الايام أن تأخذ نفسا وتوقف موجة التشريع كي تتفرغ لمعالجة جذرية في اعادة الامن الشخصي الى المواطنين. هذا هو الوقت لان تعمل الحكومة وفقا للشعار الدائم: الاصلاح آوت، الامن إن.

* * *

هرتسوغ طلب السماح لنتنياهو بالمشاركة في حوار حول "الإصلاح القضائي"

هرتسوغ يسعى للحصول على موافقة المستشارة القضائية، في السماح لرئيس الحكومة، نتنياهو، بالمشاركة في الحوار الرامي للتوصل إلى حل وسط بشأن المخطط الحكومي لإضعاف جهاز القضائي.

ترجمة: موقع عرب 48

توجه الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، خلال الأسبوع الجاري، إلى المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف-ميارا، وطلب منها أن "تنظر بإيجابية" في السماح لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالمشاركة في الحوار والمحادثات المتعلقة بالمخطط الحكومي لإضعاف الجهاز القضائي.جاء ذلك بحسب ما أوردت وسائل الإعلام الإسرائيلية، مساء الخميس، رغم توجه المستشارة القضائية في وقت سابق إلى نتنياهو، ومطالبته بأن ينأى بنفسه عن مساعي حكومته لإدخال تعديلات على النظام القضائي، بسبب اتفاق "تضارب المصالح" الذي كان قد وقعه في ظل محاكمته الجارية بتهم فساد.وقبل ثلاث سنوات خلال الولاية السابقة لنتنياهو، وقع الأخير على اتفاق مع المستشار القضائي السابق للحكومة، أفيحاي مندلبليت، يلتزم بموجبه بالامتناع عن "تضارب المصالح". والشهر الماضي، أبلغت المستشارة القضائية للحكومة نتنياهو أن الاتفاق ما يزال ساريا، ما يعني امتناعه عن أي تغييرات في النظام القضائي من شأنها التأثير في محاكمته.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن المستشارة القضائية ردت على طلب الرئيس الإسرائيلي، بالتأكيد على أن نتنياهو لا يمكن أن يكون طرفا في المحادثات الرامية للتوصل إلى "حل وسط" حول "إصلاح" الجهاز القضائي الإسرائيلي، في محاولة لمنع تمرير مخطط الحكومة لإضعاف جهاز القضاء وتعزيز السيطرة السياسية عليه.وأشارت الصحيفة إلى "العديد من التوجهات" التي وصلت مؤخرا إلى وزارة القضاء، تطالب بالسماح لنتنياهو بالمشاركة في الحوار الذي تدعو إليه المعارضة الإسرائيلية، للتوصل إلى مخطط توافقي للإصلاح القضائي، بناء على المبادرة التي أطلقها الرئيس الإسرائيلي، للتسوية وإنهاء الانقسام في الشارع الإسرائيلي حول هذا الشأن.وأفادت الصحيفة بأن الشعور السائد هو أن نتنياهو هو الوحيد الذي يمكنه قيادة الائتلاف إلى حل وسط حول مخطط الحكومة لإضعاف جهاز القضاء؛ وأشارت إلى أن نتنياهو يدعم اقتراح التسوية الذي عرضه هرتسوغ، ويريد قيادة المحادثات نيابة عن أحزاب الائتلاف.

وفيما يصر المسؤولون في وزارة القضاء على عدم تخفيف شروط اتفاق التسوية حول "تضارب المصالح" الموقع مع نتنياهو، يرى مسؤولون في الليكود أن ذلك يدخل النظام السياسي الإسرائيلي إلى حلقة مغلقة، إذ أن نتنياهو هو الوحيد من بين أعضاء الائتلاف القادر على جعل الائتلاف يستجيب لدعوات الحوار.

ومطلع الأسبوع الجاري، منعت المستشارة القضائية للحكومة، نتنياهو، من التدخل في المبادرة التي أطلقها هرتسوغ، وتدعو إلى وقف التعديلات القضائية المقترحة وإجراء محادثات مع المعارضة على أمل الوصول إلى حل وسط، بحسب ما أوردت القناة 12 الإسرائيلية.ونقلت القناة عن مصادر مطلعة قولها إن المستشارة

القضائية أبلغت محامي نتنياهو أنه لا يُسمح لرئيس الحكومة بالتطرق علنًا إلى مبادرة هرتسوغ، فيما شدد مسؤولون في الليكود على أن السماح لنتنياهو بالتعامل مباشرة مع مبادرة هرتسوغ هو السبيل الوحيد لتحريك الملف.وقالت المصادر إن "السماح لنتنياهو بالتعامل مع المخطط ضروري من أجل تحريك عملية قد تفضي إلى تسوية"، فيما تطرق نتنياهو ضمنيا إلى مبادرة هرتسوغ، وقال إن "غالبية المواطنين الإسرائيليين لا يريدون الفوضى. يريدون خطابًا موضوعيًا وفي النهاية يريدون الوحدة."

ويخشى نتنياهو أن تعلن المستشارة القضائية للحكومة، تنحيته في إطار إجراء تعذره عن ممارسة مهامه كرئيس للحكومة، وذلك بسبب اتفاق "تضارب المصالح" الذي كان قد وقعه، علما بأن التقارير تشير إلى أنه المحرك الأول لمخطط إضعاف جهاز القضاء، ويجري في هذا الشأن اجتماعات مكثفة مع وزير القضاء، ياريف ليفين، لقيادة تحركات الائتلاف بهذا الشأن.

* * *

حكومة نتنياهو تواجه أزمة داخل الائتلاف ومعضلات أمنية

غالانت وجهاز الأمن الإسرائيلي يرفضون خطة سموتريتش: " سيفسر على أنه ضم فعلي للمناطق C في الضفة الغربية"* بن غفير يطالب بنقل فوري لحرس الحدود بالضفة إلى مسؤوليته* ومطالبة بتشريع الالتفاف على المحكمة العليا

ترجمة: موقع عرب 48

تعهدت أحزاب ائتلاف حكومة بنيامين نتنياهو، أثناء الحملة الانتخابية ولدى تشكيل الحكومة، بإعادة الهدوء إلى البلاد كلها، إلا أن الحاصل الآن، بعد شهر ونصف الشهر على تشكيل الحكومة، هو تصعيد الوضع الأمني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة في الضفة الغربية والقدس، وكذلك تصاعد الخلافات داخل الحكومة على خلفية تقسيم المسؤوليات داخل الوزارات والاتفاقيات الائتلافية التي وقعها نتنياهو مع حلفائه.ويطالب وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، بتطبيق فوري للاتفاق الائتلافي معه، الذي ينص على تعيينه وزيرا في وزارة الأمن وأن تنقل إليه المسؤولية عن الوحدتين العسكريتين "الإدارة المدنية" و"منسق أعمال الحكومة في المناطق" المحتلة. وذلك، بعد خلاف بينه وبين وزير الأمن، يوآف غالانت، الذي أمر بإخلاء كرم للمستوطنين، أول من أمس. وطالب سموتريتش باستقالة غالانت. وأشارت صحيفة "هآرتس" إلى أنه ليس بالإمكان التوفيق بين مواقف غالانت وسموترتيتش.

وقال مسؤولون في جهاز الأمن الإسرائيلي إن القرار بتمدين "الإدارة المدنية" ونقل الصلاحيات على هذه الوحدة العسكرية إلى شخص موال لسموتريتش سيفسر على أنه ضم فعلي للمناطق C في الضفة الغربية إلى إسرائيل، وفق ما نقل عنه موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الجمعة. وأضاف أحد هؤلاء المسؤولين الأمنيين أن "التغيير الذي يتعالى في المحادثات اليومية، يشمل مجمل الجوانب المدنية التي ضمن صلاحيات الإدارة المدنية، ونقلها إلى شخص مقرب من الوزير سموتريتش، هو أمر قد يلحق ضررا ويسيء الوضع الأمني". وأشار إلى أن "الفصل بين المجال المدني والمجال الأمني في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية) يبدو كأمر بعيد كل البعد عن الواقع، وذلك بالأساس بسبب حقيقة أن جميع المواضيع المدنية والقرارات الأمنية متداخلة ببعضها، وتؤثر على بعضها."

وأشار المسؤولون الأمنيون إلى أن "السؤال الأهم هو كيف سترد الحلبة الدولية. فقد جرى تعميم مسودة على أعضاء مجلس الأمن الدولي بخصوص القرار بتسوية (شرعنة) نسع بؤر استيطانية عشوائية غير قانونية. وهذا المجال أيضا هو جزء من المسؤوليات الواسعة للإدارة المدنية وهو يؤخذ بالحسبان أيضا في إطار هذا القرار." وأضافوا أن "ثمة احتمال مرتفع أن يرى الجانب الفلسطيني بهذا الأمر على أنه خرق فظ لاتفاقيات أوسلو. ففي يهودا والسامرة هناك السكان الفلسطينيون أيضا، الذين يتواجدون تحت مسؤولية الإدارة المدنية في المناطق."C

وذكر "واينت" أن خطة سموتريتش تشمل أربعة مجالات أساسية:

-صلاحيات لجنة التخطيط العليا للبناء في المستوطنات. ويتوقع أن تدفع هذه اللجنة، الأسبوع المقبل، مخططات لبناء قرابة 9500 وحدة سكنية. وفي المقابل، رفض المصادقة على مشاريع بناء فلسطينية في المناطق .C وفي حال المصادقة على مشاريع كهذه، فإن مقربين من سموتريتش سيخططونها ولي الفلسطينيين. وحذر غالانت ومسؤولون أمنيون إسرائيليون من أن المصادقة على مخططات بناء في المستوطنات ورفض المصادقة على مشاريع بناء للفلسطينيين سيؤدي إلى توتر أمني واسع.

-المجال الثاني في خطة سموتريتش هو تولي المسؤولية على دائرة الاستشارة القانونية، التي تدفع وتغيّر أوامر عسكرية ومسؤولة عن تقديم ردود سلطات الاحتلال إلى المحكمة العليا. ويقيم سموتريتش في هذه الأثناء "مديرية تسوية" لشرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية بشكل واسع. ويحذر غالانت والمسؤولون الأمنيون من أن شرعنة أي برة استيطانية عشوائية وإلغاء أمر لإخلاء بؤرة كهذه سيطالب به سموتريتش أو تغيير رد يُقدم إلى المحكمة العليا مثل إخلاء البؤرة الاستيطانية "حوميش"، من شأنه أن يشعل مناطق الضفة الغربية.

-المجال الثالث في خطة سموتريتش هو السيطرة على المعابر في الضفة، التي يمر منها آلاف العمال الفلسطينيين يوميا وكذلك البضائع. وأشار "واينت" إلى أن المعابر وتصاريح العمل للفلسطينيين هي إحدى الأدوات البالغة الأهمية لمنع التصعيد والسيطرة عليه. واعتبر ضابط إسرائيلي أنه "في المكان الذي يوجد فيه اقتصاد لا يوجد إرهاب. والمعابر تنتج اقتصادا وهذه قضية أمنية بشكل قاطع."

-نقل صلاحيات تتعلق بالبنية التحتية، التعليم، المواصلات، جودة البيئة وغيرها من الجيش إلى هيئة مدنية يديرها سموترتيتش وتعمل مقابل الوزارات الإسرائيلية. ويعارض الجيش الإسرائيلي هذا المطلب، لأن جهات دولية ستنظر إلى تطبيقه على أنه ضم فعلي. ونقل "واينت" عن مصادر في وزارة الأمن قولها إن خطوة كهذه ستُفسر أنها إلغاء السيطرة العسكرية في الضفة الغربية، وسيؤدي هذا إلى توتر مع الولايات المتحدة، سيؤثر مباشرة على أمن الدولة.

وطالب وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بنقل فوري للمسؤولية عن قوات حرس الحدود التي تعمل تحت إمرة الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، بموجب الاتفاق الائتلافي بينه وبين نتنياهو. وذلك، في أعقاب إخلاء الكرم الذي أقامه مستوطنون في منطقة رام الله. وإثر ذلك، هاجم بن غفير قوات حرس الحدود الذين نفذوا الإخلاء، وانتقد نتنياهو وهدد بإسقاط الحكومة، قائلا إنه "ليس هذا ما كنا نتمناه عندما انضممنا إلى الحكومة."

وفيما تجري محاولات للتوصل إلى تسوية حول خطة إضعاف جهاز القضاء، بوساطة رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ، طالب وزير الإسكان، يتسحاق غولدكنوبف، من كتلة "يهدوت هتوراة"، أمس، بالمصادقة بالقراءة التمهيدية، الأسبوع المقبل، على مشروع قانون يلتف على المحكمة العليا ويسحب صلاحيات منها.

حول وضع الحكومة الإسرائيلية، قال رئيس لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، عضو الكنيست من حزب الليكود، دافيد بيتان، لـ"واينت"، أمس، إن قوة الاحتجاجات المناهضة لخطة إضعاف جهاز القضاء وتحذيرات الخبراء من عواقبها "تقلق نتنياهو. وأعتقد أن نتنياهو كان يريد أن يتنازل، لكن ليس مؤكدا أنه لا يزال يسيطر على الوضع. وسيكون من الصعب على هذه الحكومة أن تصمد لأن الجميع يتنافسون على الأصوات نفسها."

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: رئيس الشاباك حذر بن غفير أن سياسته تحرض على العنف في القدس الشرقية

متحدثا مباشرة مع وزير الأمن القومي، ورد أن رونين بار قال إن الفلسطينيين ينظرون إلى حملة القمع على أنها عقاب جماعي، وقد يؤدي ذلك إلى زيادة الهجمات

تحدث رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) رونين بار مؤخرا مع وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير وحذره بحسب ما ورد من أن حملته القمعية في القدس الشرقية ردا على الهجمات الأخيرة، من المرجح أن تحرض على المزيد من العنف. حيث يضغط بن غفير، زعيم حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف، على الشرطة لتكثيف حملة هدم المنازل والعمليات العامة في القدس الشرقية، ردا على الهجمات في الشهر الماضي التي أسفرت عن مقتل 11 إسرائيليا.

نشاطك يخلق شعورا بالعقاب الجماعي. هذا يؤدي إلى تأجيج التوترات في القدس وقد يتسبب في تصعيد واسع النطاق في هذا الوقت الحساس"، قال بار لبن غفير، بحسب تقرير نشرته القناة 13 يوم الأربعاء.

وبحسب ما ورد، رفض بن غفير تحذيرات بار، وأجاب بأن الأساليب التي استخدمها بار في الماضي لم تحقق الأمن. وذكر التقرير إن الإجراءات التي اتخذها بن غفير حتى الآن عطلت حياة حوالي 10 آلاف من سكان القدس الشرقية، مع توقيف أو اعتقال 100 فلسطيني. بالإضافة إلى ذلك، تم توزيع 500 مخالفة وقوف سيارات أو مخالفات مرور، وهدم سبعة مبان تم تشييدها بشكل غير قانوني. وكان بن غفير يريد هدم المزيد من المنازل، لكن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أوقفه. ووصف التقرير قرار بار استدعاء بن غفير بأنه استثنائي للغاية. ويخضع الشاباك لمكتب رئيس الوزراء، وقدرت الشبكة أنه كان سيتعين على بار التحدث مع نتنياهو أولا للحصول على الموافقة للاتصال بن غفير. وصرح الشاباك للقناة 13 في بيان أنه لا يعلق على المحادثات بين رئيسه والقادة السياسيين.

وبالمثل، رفض بيان صدر نيابة عن بن غفير التعليق مباشرة على المحادثة الخاصة، لكنه أضاف أنه يجب أن يكون هناك تغيير في السياسة في القدس.وذكر البيان "منذ سنوات لم نلمس القدس الشرقية وهي تنفجر في وجوهنا. لقد حان الوقت لتطبيق القانون في القدس الشرقية أيضا. الحكم والسيادة سيوضحان للإرهابيين أن إسرائيل هي المسؤولة." وقالت مصادر أمنية للقناة إنهم يعتبرون تصاعد العنف أمر مفروغ منه بالنظر إلى

فشل الجهود لتهدئة التوترات في المدينة ومع اقتراب شهر رمضان الذي يشهد تصعيدا في التوترات في الآونة الأخيرة.

وتعهد بن غفير باتخاذ موقف أكثر عدوانية ضد البناء الفلسطيني دون التصاريح اللازمة من إسرائيل في القدس الشرقية والضفة الغربية. وقد وصف هدم مثل هذه المباني كجزء من جهود إسرائيل لمكافحة العنف الفلسطيني، على الرغم من عدم وجود صلات بين أصحاب المنازل التي هدمت بسبب عدم وجود تصاريح في الأسابيع الأخيرة والمخالفات الأمنية. وبحسب ما ورد، تصادم بن غفير مع نتنياهو ورئيس الشرطة الإسرائيلية كوبي شبتاي بشأن هذه القضية. وذكرت عدة تقارير أنه في كلتا الحالتين، كانت المناقشات محتدمة و"ارتفعت الأصوات"، وأنه في النهاية، تعهد بن غفير بالمضي قدما في عمليات الهدم والأمر باستدعاء ثلاث فرق احتياطية من حرس الحدود.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: بن غفير ينتقد سياسة الحكومة في الضفة الغربية: "ليس هذا ما أردناه، لا يمكن لذلك أن يستمر"

في تحذير لنتنياهو، وزير الأمن القومي يقول إن حزبه انضم إلى الائتلاف ليكون "يمينيا بالكامل" وليس "حكومة قوية ضد اليهود فقط"

بقلم آش أوبل

أعرب وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير يوم الأربعاء، عن خيبة أمله من حكومة اليمين برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد أن اقتلعت أشجارا زرعها مستوطن بشكل غير قانوني في الضفة الغربية. وقال بن غفير، وهو يقف إلى جانب عضو الكنيست ليمور سون هار ميلخ من حزبه "عوتسما يهوديت"، التي قالت في وقت سابق إنها تعرضت لاعتداء جنسي من قبل شرطي خلال صدامات وقعت بالقرب من مستوطنة شيلو في شمال الضفة الغربية: "لقد انضممنا إلى الحكومة على أساس التزام أنها ستكون حكومة يمينية بالكامل، وهذه السياسة لا يمكن أن تستمر." وقال الوزير اليميني المتطرف في مقطع فيديو نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي: "كانت هناك أحداث خطيرة في شيلو، بما في ذلك هجوم صادم ضد صديقتي ليمور سون هار ميلخ". (الشرطة تصر على أنه تم التعامل باحترام مع النائبة بينما كانت تحاول منع عناصر الشرطة من تنفيذ الأوامر) وقال بن غفير: "ليس من المفترض أن تمتنع حكومة يمينية بالكامل عن هدم الخان الأحمر بسبب

اعتبارات دبلوماسية أو تجنب هدم المباني [المبنية بشكل غير قانوني] في القدس الشرقية بسبب هذا الاعتبار السياسي أو ذاك. لا يمكن لحكومة يمينية بالكامل أن تكون قوية ضد اليهود فقط."

في الأسبوع الماضي، أجلت الحكومة، للمرة التاسعة، إخلاء قرية خان الأحمر الفلسطينية المبنية بشكل غير قانوني في الضفة الغربية، على الرغم من قرار صادر عن المحكمة العليا في عام 2018. وتم تأجيل إخلاء القرية مرارا لأربع سنوات، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الاهتمام العام الكبير بالقضية من قبل نشطاء حقوق إنسان وجماعات مؤيدة للفلسطينيين والاتحاد الأوروبي. وحذرت جهات متعددة من أن نقلها يمكن أن يشكل جريمة حرب، لأن تهجير السكان تحت الاحتلال محظور بموجب القانون الدولي. وأفادت تقارير أن بن غفير دخل في صدام مع نتنياهو والمفوض العام للشرطة كوبي شبتاي يوم الثلاثاء بعد أن رفض الأخيرين مطالبة رئيس حزب "عوتسما يهوديت" بهدم منازل فلسطينية غير قانونية في القدس.

وفي مقطع فيديو نشرته يوم الأربعاء، قالت سون هار ميلخ إنها شعرت بـ"خيبة أمل" من قرار الحكومة السماح باقتلاع الأشجار. ونددت النائبة بـ"رؤية كيف أن سياسات اليمين لا تأتي ثمارها على أرض الواقع مرة تلو الأخرى، والتطبيق الانتقائي للقانون ضد اليهود، في الوقت الذي يقوم فيه العرب بالاستيلاء والبناء والغرس تحت كل شجرة. ولكن عندما يتعلق الأمر بنا، في كل مرة يتم فيها تحريك حجر، تأتي قوات إنفاذ القانون على الفور، مرة تلو الأخرى." وفي وقت سابق، زعمت سون هار ميلخ أن شرطيا اعتدى عليها جنسيا بينما حاولت هي ونشطاء آخرون من اليمين منع القوات من إزالة بستان زُرع بشكل غير قانوني. وقالت لوسائل إعلام عبرية أنه بينما تجمع عناصر الشرطة حولها وشكلوا سلسلة بشرية، أحدهم "فعل شيئا محظورا تماما" بينما كانت تحاول الانحناء تحت أذرع القوات.

وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وهو أيضا وزير في وزارة الدفاع، ندد بالعملية ووصفها بـ"الظلم الذي يصرخ إلى السماء"، وطالب نتنياهو بنقل السلطة على الإدارة المدنية إليه وفقا للاتفاقات الائتلافية، التي شدد على أنها "أساس وجود الائتلاف." واتهم سموتريتش نتنياهو بـ"مماطلة غير مقبولة" بشأن هذه القضية، وقال إن حزبه "الصهيونية الدينية" سيعقد اجتماعا "طارئا" للحزب في وقت لاحق يوم الأربعاء لمناقشة خطواته التالية.

وفي وقت لاحق، أفاد موقع "واللا" الإخباري بأن نتنياهو تواصل مع سموتريتش وأكد له أنه سيتم احترام الاتفاق وسيتم منحه الصلاحيات "في أقرب وقت ممكن." ويوم الاربعاء أيضا، أفاد تقرير لموقع "واللا" بأن تركيز سموتريتش على القضايا الأيديولوجية يثير غضب بعض أعضاء فريقه، الذين يرون أن ذلك يأتي على

حساب عمله في وزارة المالية. واشتكى مصدر لم يتم ذكر اسمه في الوزارة بأن سموتريتش "مشغول بالأيدولوجيا والسياسة"، بدلا من التركيز بشكل أكبر على العمل الشاق اللازم لصياغة ميزانية الدولة المعقدة. وقال المصدر إن سموتريتش لا يصل عادة إلى مكتبه في وزارة المالية إلا بعد منتصف اليوم. وبالتالي، كما ادعى المصدر، يفتقر سموتريتش إلى فهم تفصيلي لعمليات الوزارة، ويعتمد بدلا من ذلك على البيروقراطيين لتقديم توصيات تتعلق بالسياسات، والتي يبدو أنه يكون دائما بمثابة ختم مطاطي لها.

ورد مكتب سموتريتش في بيان له بأنه "لا يوجد رد جاد" على مثل هذه الادعاءات. وقالت أيضا إن سموتريتش يتواجد في المكتب من الصباح الباكر حتى وقت متأخر من الليل، وأكد أنه لم يمض سوى "يومين في الميدان" منذ أن أصبح وزيرا للمالية. وخلص البيان إلى أن "الوزير وموظفيه يعملون بجد لتحقيق نمو مسؤول وميزانية موجهة نحو البنية التحتية من شأنها أن تعود بالنفع على الاقتصاد الإسرائيلي ومواطني إسرائيل."

* * *

هآرتس: تحقيق يكشف كيف حوّل فريق إسرائيلي الفوضى حول العالم إلى تجارة

الفريق يثير النزاعات والفوضى حول العالم عبر وسائل تقنية وطرق عديدة لجني المال

ترجمة: موقع عربي 21

كشف **تحقيق استقصائي** من عدد من وسائل الإعلام الغربية والإسرائيلية، عن تتبع فريق يعمل يقدم خدمات إثارة الفوضى السياسية حول العالم، باستخدام وسائل تقنية، وعبر مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت، ويطلق على نفسه فريق خورجي. وأشار التحقيق الذي ترجمته "عربي21" وحمل اسم "قتلة الحقيقة"، إلى أن فريق خورخي هو الاسم الذي أطلقته المجموعة على نفسها، ويتكون من شقيقين إسرائيليين، يدعيان تال وزوهار حنان. ويكشف **التحقيق الاستقصائي**، تفاصيل مثيرة ومذهلة لكيفية عمل هذه المجموعة، التي تمارس اختراق الحسابات، وبث الشائعات، وقلب الحقائق، وصناعة الفوضى حول العالم، مقابل المال. **وفيما يلي النص الكامل للتقرير:**

في إحدى الأمسيات من شهر تموز/ يوليو الماضي، تم الاتصال بماشي ميدان (63 سنةً) -وهو شخصية معروفة في مجال استخبارات الشركات- عبر وسيط من قبل مستشار أعمال أجنبي غير معروف.

في محادثة عبر تطبيق "زوم" بعد بضعة أيام، قال المستشار - الذي كان يتحدث بلكنة فرنسية ويرتدي نظارات قديمة الطراز - إنه يمثل رجل أعمال مقرب من الأسرة الحاكمة في دولة أفريقية ناطقة بالفرنسية لم يذكر اسمها. ودون مقدمات، أوضح المستشار لمحاوره سبب المكالمة قائلا: "ستكون هناك انتخابات في نهاية أيلول/ سبتمبر، ووفقًا لعميلي، لا يمكن لهذه الانتخابات أن تتم."

استنتج ميدان على الفور أن البلد الأفريقي المعني هو تشاد - دولة صحراوية في قلب أفريقيا تمزقها الصراعات ومواردها شحيحة. لكن حجم المهمة لم يُرهبه، وكانت أسئلته في الأساس ذات طبيعة فنية: هل لدى المستشار قائمة بأرقام هواتف القادة في الجيش التشادي أو أولئك الذين كانوا ضد الخطوة؟ وقد أعطاه المستشار وعدًا بالبحث في الأمر والعودة إليه بالإجابة. واستخدم ميدان "ماكس" كاسم مستعار في المحادثة، واستمر في استخدامه في محادثة "زوم" التالية التي عقدت بعد بضعة أيام، وكانت تلك المرة الأولى التي التقى فيها المستشار بخورخي - رجل مفعم بالحيوية تولى الآن زمام المبادرة في العلاقات مع العميل.

ظلت هوية خورخي سرية خلال اجتماعات "زوم" اللاحقة التي أجريت باللغة الإنجليزية، وكان صوته واضحًا بينما كاميرا الويب الخاصة به لم تنقل سوى صورة غير واضحة، وتكرر نفس النمط عندما انضم مستشاران مزعومان للعميل الغامض إلى المحادثات - أحدهما أمريكي والآخر مواطن إسرائيلي سابق.

تبيّن أن خورخي صاحب الصورة غير الواضحة رجل مبيعات من الدرجة الأولى، فقد كشف في عرض تقديمي مذهل للعملاء عن مجموعة من الأدوات الموجودة تحت تصرفه لتحقيق الغايات التي تواصلوا معه من أجلها: مثل الهجمات الإلكترونية، و*حملات التضليل الوطنية، ووثائق مزورة تجرم الخصوم السياسيين، ونشر تقارير كاذبة، وسرقة وثائق بنكية.

كان يمكن استخدام كل أداة من هذه الأدوات لكسر مقاومة التحركات السياسية أو لمجرد تصفية المنافسين السياسيين أو الشخصيين أو التجاريين للعميل (بكل معنى غير مادي). ودون قيود أو أخلاق أو تمييز، يمكن وضع مجموعة أدوات خورخي تحت تصرف أي شخص مستعد لدفع ثمنها، حتى لو أدى استخدامها إلى تعريض حياة أحدهم إلى خطر مباشر.

في أحد الاجتماعات، اقترح ميدان زعزعة استقرار تشاد كوسيلة لتأخير الانتخابات، وفي اجتماع آخر أوضح المستشارون أن حدوث انفجار في سوق في العاصمة نجامينا قد يكون تبريرًا للتأجيل، لكن ذلك لم يردع خورخي الذي طلب 6 ملايين يورو (6.4 مليون دولار) للقيام بالحملة.

زعم خورخي أنه وموظفيه تدخّلوا في "33 حملة انتخابية رئاسية" حول العالم وأنه "نجح في 27 منها". وحتى لو كان يبالغ، فإن هذا التحقيق يوضح أنه حاول التدخل في عدد من الانتخابات في دول مختلفة على مدى العقد الماضي (سيتم التطرف في مقال منفصل إلى الأدوات التي استخدمها لتحقيق أهدافه).

لإثارة إعجاب عملائه، اصطحبهم في "جولة" عبر المحادثات الخاصة التي يجريها وزراء الحكومة في كينيا وموزمبيق عبر حسابات تطبيقات "جي ميل" و"تلغرام"؛ مع توضيح أن خورخي اخترق مراسلات الشخصيات الأفريقية البارزة أثناء تقديم خدماته لعملاء آخرين. وادعى أيضًا مسؤوليته عن هجوم سيبراني سيء السمعة كان يهدف إلى تخريب استفتاء استقلال كتالونيا في سنة 2014. كما ذكر أن أحد العملاء دفع له للمساعدة في القبض على قطب الأزياء الكندي بيتر نيغارد بسبب جرائم جنسية مزعومة. وتفاخر بشنّ هجوم سنة 2015 على هواتف أعضاء حزب المعارضة في نيجيريا، في إطار حملة انتخابية عمل فيها - كما كشف التحقيق لاحقًا - مع شركة الاستشارات البريطانية الشهيرة كامبريدج أناليتيكا.

وفوق كل هذا، قُدّم عرض تقديمي لبرنامج لم يسبق له مثيل عمل على إدارة جيش من *الحسابات الوهمية (الهويات المزيفة) على مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر الشائعات والمضايقات والتشهير أو المديح - حسب طلب العميل. كما اعترف خورخي بأن بعض النشاطات تضمنت تضخيم قيمة العملة المشفرة.

كان الكشف عن هذا كله ممكنًا لأن محاوري خورخي استخدموا أيضًا أسماء مستعارة، فالمستشار الفرنسي هو في الواقع فريديريك ميتيزو مراسل إذاعة فرنسا في إسرائيل، والمستشاران الأمريكي والإسرائيلي هما في

الحقيقة كاتبا هذا المقال. وهذا التقرير الاستقصائي هو ثمرة تسعة أشهر من التعاون الدولي؛ حيث عمل عشرات الصحفيين على التحقق قدر الإمكان من التفاصيل التي كشفها خورخي في سلسلة الاجتماعات المسجلة.

عمل صحفيون من صحيفة "الغارديان"، و"دير شبيغل"، و"دي تسايت"، و"لوموند"، والمنظمة الدولية للصحفيين الاستقصائيين، وراديو فرنسا، و"هآرتس"، و"ذا مايكر" وغيرها من وسائل الإعلام الناشطة في فرنسا وكينيا وإسرائيل والولايات المتحدة وإندونيسيا وألمانيا وتنزانيا وإسبانيا على التحقق من مدى صحة مزاعم خورخي حول أنشطته في جميع أنحاء العالم، والمثير للصدمة أنه تأكّدت العديد من ادعاءاته.

حسب ما تم كشفه أثناء التحقيق، فإن مالكي آلة الفوضى الدولية السامة هما شقيقان إسرائيليان يدعيان تال وزوهار حنان، ويعيشان ويعملان في مدينة موديعين الإسرائيلية. وهذا التقرير الاستقصائي عن "فريق خورخي"، وهو اسم أطلقته المجموعة على نفسها في جميع العروض التقديمية، هو جزء من مشروع صحفي أكثر شمولًا بعنوان "قتلة الحقيقة" حول صناعة التضليل المأجور.

وقد تم إطلاق المشروع وتنسيقه من قبل منظمة "فوربدن ستوريز" التي تتخذ من باريس مقراً لها، التي تتابع أعمال الصحفيين المقتولين أو المهددين، والتي شاركت في التحقيق نفسه. ومشروع "قتلة الحقيقة" بأكمله مكرس لذكرى جوري لانكش - الصحفية الهندية التي قُتلت في بنغالور سنة 2017 بعد التحريض عليها ونشر معلومات مضللة ضدها على مواقع التواصل الاجتماعي.

لعبة أطفال

خورخي إن المخابرات "لغز" ولجأ إلى كليشيهات قديمة بعد 15 دقيقة فقط من عرضه الأول، الذي سرعان ما اتخذ منعطفًا مظلمًا. عرض علينا حساب "جي ميل" ليس له ثم سأل: "هل يمكنك أن ترى الآن؟ هذا الهدف اسمه فاروق" - متصفحًا الحساب المخترق - "إنه مساعد شخص مهم للغاية وقد اخترقنا حسابه."وقد كشف التحقيق أن فاروق هو فاروق كيبت، الذراع اليمنى للرئيس الكيني وليام روتو، وكان اختراق حسابه جزءًا من الخدمة التي كان خورخي يقدمها إلى عميل في حملة الانتخابات الرئاسية الكينية لسنة 2022 التي هزم فيها روتو منافسه رايلا أودينجا.

بحث خورخي في الحساب قليلاً، وسلط الضوء على بعض الاستطلاعات الداخلية، وعلى مجموعة داخلية لموظفي الحملة الانتخابية في المقر الرئيسي، قبل أن ينتقل إلى الهدف التالي. أوضح خورخي أن اختراق حساب "جي ميل" كان ممكنًا بفضل تعاون *مزود خدمة الهاتف الخلوي المحلي، مع تركيب أداة صغيرة يجعل من الممكن إعادة توجيه الرسائل المرسلة إلى هاتف الهدف حتى تصل إلى المتسللين. وتعتمد آلية استبدال كلمة المرور للعديد من خوادم الإنترنت، بما في ذلك "غوغل"، على التحقق من الهوية عبر رسالة نصية، و"سرقة" هذه الرسائل تمكن المتسللين من اختراق الحساب.

بعد ذلك جاء دور حسابات "تلغرام" حيث قال خورخي بعد بضع دقائق: "أعرف أن الناس في بعض البلدان

يعتقدون أن تيلغرام آمن للغاية، لذا سأريكم هنا كم هو آمن... هذا وزير في إحدى الدول". ثم ظهر اسمه في الجزء العلوي الأيسر من الشاشة، ديفيس تشيرشير، الذي كان في ذلك الوقت رئيس حملة روتو الانتخابية ويشغل الآن منصب وزير الطاقة الكيني. وأمام أعيننا، كنا نرى الحساب الخاص بالوزير - ليس لقطة شاشة من الماضي البعيد وإنما مراسلاته الفعلية في الوقت الحالي. وقد تمكن اتحاد الصحفيين في وقت لاحق من التأكد أن الرقم الذي ظهر على الشاشة يعود لتشيرشير بالفعل.

قال خورخي متفاخرًا: "يمكنني التحقق من جميع مكالماته"، وأضاف وهو يفتح محادثة عشوائية، "ويمكنني الذهاب إلى أي محادثة ورؤية ما يقولونه. ثم نقر بشكل عشوائي على إحدى المحادثات قائلا: "ب" تخبره بهذا وذاك"، مُسميًا المرأة التي تحاور الوزير، ثم نقر على صورة ملفها الشخصي، وقال "هذه *الاستخبارات النشطة، أي أنني أستطيع أن أكتب أمامكم". ثم كتب عبارة: "مرحبًا، كيف حالكِ يا عزيزتي؟" في الدردشة على حساب الوزير الكيني، وأضاف: "الآن عندما أضغط على "إرسال"، سيتم إرسال الرسالة، هل ترون؟"، سأل وهو ينقر على الزر، وأوضح قائلاً: "في العادة، أنتظر منهم أن يروا ذلك ثم أحذفه"، وحذف الرسالة على الفور.

أظهر لنا خورخي تلك الحيلة - إرسال الرسائل من الحسابات المخترقة - عدة مرات في العروض التقديمية التي تلت ذلك، وقد أتاح ذلك لاتحاد الصحفيين فرصة التحقق من أن ما تم تقديمه على أنه اختراق للحساب كان بالفعل كذلك.

وفي كانون الأول/ ديسمبر الماضي، نجح الصحفي هاينر هوفمان من صحيفة "دير شبيغل" في الوصول إلى أحد متلقي الرسائل من الحسابات المخترقة، وطلب منه أن يفتح هاتفه ويجد الرسالة التي أرسلها خورخي من الحساب المخترق، وطلب منه توثيقها. وكان هذا دليلًا على أن خورخي لم يكن فقط يبرهن على قيامه بالقرصنة بل كان يقوم بالقرصنة فعلًا.

خلال سلسلة العروض التقديمية، أظهر لنا خورخي وموظفوه بريدًا إلكترونيًا مخترقًا وحسابات تيليغرام لخمسة ضحايا في كينيا: مساعد الرئيس كيبيت، والوزير تشيرشير، وعضو الجمعية الوطنية السابق جيمس أومينغو ماغارا، ومستشار الحملة الانتخابية دينيس إيتومبي، وموظف سياسي يدعى سيمون مبوغوا.

بعد فوز روتو بالانتخابات في آب/ أغسطس 2022؛ أطلق الطرف الخاسر حملة لنزع الشرعية عن النتائج؛ حيث استندت حملتهم جزئيًا إلى مزاعم ذكرت اثنين من الأفراد الذين اخترق خورخي حساباتهم أمام أعيننا: إيتومبي وتشيرشير.

في العروض التقديمية اللاحقة، أظهر لنا خورخي الحسابات المخترقة لأربعة أهداف أخرى: وزير الزراعة الموزمبيقي سيلسو إسماعيل كوريا، الذي فحص لاحقًا عنوان البريد الإلكتروني الذي أظهره لنا جورج وأكد أنه ينتمي إلى حساب بريد إلكتروني قديم خاص به، وتراجع كوريا في وقت لاحق عن هذا البيان. وتم اختراق حسابات رجل أعمال إندونيسي ومواطن تنزاني وزاكسيليك زاريمبيتوف، وهو مسؤول كبير سابق في بنك "بي

تي إيه" في كازاخستان، وتم تقديم الحسابات في موزمبيق وإندونيسيا وتنزانيا في إطار "الاستخبارات النشطة"، وتم عرض حساب المصرفي الكازاخستاني كلقطة شاشة في عرض تقديمي.

من قتل طائر الإيمو "إيمانويل"؟

وفي سلسلة العروض التقديمية، قدم لنا خورخي عدة جولات إرشادية لواجهة مستخدم يبدو أنها أكثر البرامج المعروفة تقدمًا حتى الآن لارتكاب أعمال الخداع على وسائل التواصل الاجتماعي.

يُطلق على برنامج إنشاء الصور الرمزية وتفعيلها اسم "إيه آي إم إس"، وهو اختصار لحلول وسائط التأثير المتقدمة .AIMS ووفقًا لواجهة مستخدم الشاشة؛ سيطر البرنامج على أكثر من 39 ألف صورة رمزية اعتبارًا من كانون الثاني/ ديسمبر 2022، ويمتلك القدرة على إنتاج صور جديدة بسهولة وسرعة.

قال خورخي وهو يتصفح قائمة حساباته الوهمية: "لدينا عرب وروس وآسيويون وكل شيء، وأفارقة بالطبع."

وقام بإنشاء صورة رمزية جديدة أمام أعيننا، وبعد اختيار بلد الإقامة والجنس والفئة العمرية للمستخدم الوهمي، عرض البرنامج مجموعات من الصور (مسروقة من ملف تعريف حقيقي) ليستخدمها لإكمال الملف الشخصي.

أوضح خورخي أن الهوية الوهمية التي أنشأها برنامج حلول وسائط التأثير المتقدمة AIMS يمكن أن تعمل على منصات مختلفة، ولكن غوغل وفيس بوك وإنستغرام هي الوسائل السهلة.، كما يمكن للنظام أيضًا فتح حسابات على مواقع مثل أمازون أو شركة "إير بي إن بي" أو ريديت ونتفليكس أو حتى المحافظ الرقمية.

لتجاوز عمليات تأكيد الهوية بالمواقع المختلفة؛ يتم إرسال رسائل نصية إلى أرقام افتراضية تم إنشاؤها للصورة الرمزية؛ حيث يؤدي اجتياز هذه الاختبارات إلى صعوبة التعرف على الحسابات الوهمية التابعة لخورخي على أنها مزيفة.

الحسابات الوهمية التي ينشئها برنامج حلول وسائط التأثير المتقدمة - AIMS كما أوضح خورخي - لا تؤدي مهام فردية؛ بل هي قادرة على العمل بشكل جماعي. يمكن تفعيلها بالتنسيق كحملة لنشر الرسائل عن طريق تشتيت التغريدات أو المنشورات عبر نطاقات زمنية تحاكي السلوك الحقيقي لمستخدمي الويب.

يتم أيضًا إنشاء المحتوى تلقائيًا، مدفوعًا بالذكاء الاصطناعي؛ حيث يمكنك اختيار نبرة (سلبية أو إيجابية أو محايدة) ويقوم النظام بإنشاء تغريدات ومنشورات يصعب، بل من المستحيل، اكتشافها على أنها من صنع الآلة.

بدا العرض التقديمي لخورخي مقنعًا، ولكنه عرض أنيق لا يضمن أن التكنولوجيا تعمل في العالم الحقيقي.

لذلك؛ طلبنا منه اختبار برنامج حلول وسائط التأثير المتقدمة AIMS في ساحات التفاعل الحقيقية على تويتر وفيس بوك. بمعنى آخر، طلبنا منه إجراء حملة تجريبية صغيرة لنا.

في صيف سنة 2022؛ كانت مواقع التواصل الاجتماعي متحمسة لظاهرة منتشرة بشكل كبير كان من الصعب تجنبها وهي: طائر الإيمو إيمانويل، بالنسبة لأولئك الذين ليسوا على دراية جيدة بعلم الحيوان، فإن طائر

الإيمو هو طائر أسترالي كبير لا يطير.
طائر الإيمو إيمانويل هو واحد من حيوانات المزرعة الخاصة بتايلور بليك، وهي شخصية مؤثرة على شبكة الإنترنت اشتهرت بفضل مقاطع الفيديو الخاصة بها على تيك توك من بطولة إيمانويل ورفاقه، بما في ذلك الغزالة الأميرة.
لاختبار قدرة خورخي، أعطيناه مهمة: نشر شائعة على تويتر تعلن عن وفاة إيمانويل المبكرة، وتقرر تسمية الحملة#RIP_Emmanuel
في اليوم التالي؛ بدأ جيش خورخي في ملء تويتر - وبدرجة أقل فيس بوك - بإشاعات حول وفاة الطائر الكبير. الحملة - كما يمكن أن نتأكد بأنفسنا - تضمنت آلاف التغريدات والمشاركات والإعجابات.
أرسل لنا خورخي لقطة شاشة تفيد بأن وسم #RIP_Emmanuel كان أحد المواضيع المتداولة على تويتر في سلوفاكيا، مع 1347 تغريدة في هذا البلد وحده. وفي إفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة أيضًا، رثى الناس موت "الأسطورة" وكتبوا عن القدر الذي "سيفتقدون به إيمانيويل."
في صباح اليوم التالي، استيقظت تايلور بليك مذعورةً وغردت صباح يوم 29 تموز/ يوليو 2022، عبر حسابها على تويتر" eco sister استيقظتُ لأكتشف أن أحدهم نشر شائعة مفادها أن إيمانويل قد مات وانطلقت بسرعة إلى الحظيرة لمعرفة ما إذا كان ذلك صحيحًا. كان ينتظرني عند البوابة، على قيد الحياة ومستعدًا للعناق. إيمانويل لم يمت."!!
كان رد فعل بعض متابعيها غاضبًا؛ حيث غرد أحدهم عن الأخبار الكاذبة: "الناس يبحثون فقط عن شد الانتباه."
أدى رد بليك على الشائعات، بالإضافة إلى تلقيها 37200 إعجاب، إلى زيادة انتشار الحملة. ووفقًا لخورخي؛ فقد حققت هذه الشائعة حوالي 7 ملايين مشاهدة، وهذا هو المكان المناسب للاعتذار لإيمانويل وتايلور وبقية مزرعة الحيوانات الخاصة بها.
تعليق أم ثناء أم إدانة
أثبتت حملة #RIP_Emmanuel أن برنامج حلول وسائط التأثير المتقدمة AIMS هو آلة حقيقية، لكن اختبار قدراته كان الهدف الأول لحملتنا فقط. دفع الموت المفبرك للطائر الكبير كلا من خورخي وموظفيه إلى الكشف عن هوية بعض شبكاتهم من الصور الرمزية لنا دون قصد وفتح طريق لاستمرار التحقيق بوسائل أخرى.
والآن سيكون من الممكن تعقّب الملفات الشخصية التي نشرت الشائعات الكاذبة وتحليل تاريخ نشاطها، وقاد هذا الجهد صحفيين من صحيفة لوموند ودير شبيجل وبيبر تريل ميديا الاستقصائية التي تتخذ من ميونيخ مقراً لها.
أول ما تسلطت عليه الأضواء؛ كان حملة ضد بيتر نيغارد، عملاق الموضة الفنلندي الكندي البالغ من العمر 81 سنة والذي أسس العلامة الكندية التي تحمل اسمه، ووفقًا للوائح الاتهام، فهو مرتكب جرائم جنسية

متسلسلة.

اتضح أن خورخي طارد نيغارد لنحو خمس سنوات، وكان هدفه هو نشر المزاعم القائلة بأن نيغارد كان مغتصبًا متسلسلًا والضغط من أجل توجيه الاتهام إليه ومحاكمته وإدانته.

نيغارد محتجز في كندا منذ نهاية سنة 2020، ويكافح لعدم تسليمه إلى الولايات المتحدة لمواجهة المزيد من التهم الجنائية هناك (بمجرد الانتهاء من محاكماته الكندية)، فيما أطلق كل من خورخي والحسابات الوهمية على قطب الموضة اسم "جيفري إبستين الكندي."

تم تأكيد اكتشاف أن جيشًا من حلول وسائط التأثير المتقدمة AIMS تم حشده ضد نيغارد في اجتماع لاحق مع خورخي الذي أوضح لنا بنفسه أنه لا يتخذ موقفًا أخلاقيًا في عمله؛ حيث يمكنه العمل ضد المشتبه بهم أو لصالحهم: فالمسألة الوحيدة المهمة هي من الجهة التي تدفع. وبناءً على ذلك؛ قامت شبكة الحسابات الوهمية التي غردت ضد نيغارد وتحسرت على موت إيمانويل، بحملتين نيابة عن الأفراد المطلوبين لتسليمهم؛ كان أحدهم مسؤولًا كبيرًا سابقًا في وكالة التحقيقات الجنائية المكسيكية ويدعى توماس زيرون.

يعيش زيرون في "إسرائيل" منذ عدة سنوات؛ حيث حاولت المكسيك - دون جدوى - تسلّمه للاشتباه به في عرقلة التحقيق وتعذيب المحققين في قضية خطف واختفاء 43 طالبًا في 2014 كانوا في طريقهم للاحتجاج على الحكومة في مدينة إغوالا.

لعب جنود خورخي الافتراضيين دور زيرون في القبض على إمبراطور المخدرات خواكين "إل تشابو" غوزمان، وروجوا لرواية مفادها أن الشكوك ضد زيرون لها دوافع سياسية.

وأصرت بعض الحسابات الوهمية أيضًا على براءة الشقيقين ويليام وروبرتو إسایاس، وهما رجلي أعمال بارزين أُدينا في موطنهم الإكوادور سنة 2012 باختلاس مئات الملايين من الدولارات من أحد البنوك التي كانا يسيطران عليها.

ويواجه الشقيقان المقيمان في الولايات المتحدة منذ سنوات طلبات تسليم متكررة من كيتو - عاصمة الإكوادور -، فيما أطلق جيش شخصيات خورخي الوهمية على الحملة اسم "حملة اضطهاد سياسية"، واتهم آخرون رافائيل كوريا، رئيس الإكوادور من سنة 2007 حتى 2017، بملاحقتهما.

في أحد عروضنا التقديمية على برنامج زووم، سُئل خورخي عن العلاقات مع الأفراد الذين يمكنهم التأثير على سياسة الولايات المتحدة من أجل مساعدة حكومة تشاد على التعامل مع رد الإدارة على تأجيل الانتخابات العامة للبلاد. اقترح خورخي الاستعانة بخدمات شخصين: نائب رئيس الموساد السابق ومستشار الأمن القومي إيلان مزراحي وروجر نوريغا، مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق لشؤون نصف الكرة الغربي و"شريكي السابق"، كما وصفه خورخي. من الواضح أن نوريغا عمل أيضًا في الماضي نيابة عن الشقيقين الإكوادوريين المنفيين، بعد أن نشر مقالتين مؤيدتين لصالحهما وأدان كوريا - الرئيس آنذاك - على الموقع الإلكتروني لمعهد أمريكان إنتربرايز، وهو مؤسسة فكرية مقرها واشنطن.

وفي ولاية كاليفورنيا، اتضح أن جيش الحسابات الوهمية قد هاجم الحاكم عن الحزب الديمقراطي جافين نيوسوم عندما فكر في عدم تجديد رخصة تشغيل محطة نووية وسط مخاوف تتعلق بالسلامة. ووافق الحاكم أخيرًا على تجديد الرخصة في أيلول / سبتمبر 2022 وتراجعت حسابات خورخي الوهمية عن الحملة.
وأخيرًا؛ وجد اتحاد المراسلين 19 حملة شارك فيها حوالي 1800 شخصية مشتبه بها مرتبطة بحلول وسائط التأثير المتقدمة.AIMS

عرض فريق خورخي المرعب

في العروض التقديمية لخورخي، كان هناك توتر ملحوظ بين الرغبة في إظهار "الإنجازات" السابقة والحاجة إلى الحفاظ على سرية هوية العملاء وإبعاد خورخي وموظفيه عن مسؤولية العمليات، وقد بلغ هذا التوتر ذروته في مقطع فيديو تم عرضه في كل عرض من عروضه.

يبدأ العرض، الذي تبلغ مدته دقيقتين تقريبًا، بتعليق يقول "فريق خورخي يقدم: الذكاء عند الطلب"، ويعرض المقطع مجموعة من الحوادث التي تنطوي على اختراق أجهزة الحاسوب، وخداع الصحفيين من خلال نشر معلومات مضللة، والهجمات الإلكترونية وغيرها من عمليات الاحتيال.

وكان خورخي يقوم أحيانًا بإيقاف العرض من أجل تقديم تفسير، وعلى عكس مزاعم خورخي التي تم التحقق منها، لم يكن من الممكن حتى الآن تأكيد قيامه حقا بالأفعال التي اعترف بها في مقطع الفيديو، أو دحض تلك المزاعم.

وكان خورخي المسؤول عن الهجوم الإلكتروني الذي شن سنة 2019 ضد لجنة الانتخابات المركزية لبلد تم تحديده على أنه إندونيسيا، قبل حوالي شهر من الانتخابات العامة هناك. وظهرت لقطة شاشة مقسمة تظهر فيها التسمية التوضيحية للجنة الانتخابات العامة في إندونيسيا، وجاء في أسفل الصورة تعليق "خلال يوم الانتخابات الآسيوية"، ورافق خورخي التعليق بشرح أن موكله طلب - لأسباب سياسية - أن يُنظر إليه على أنه خصم للصين، لذلك شنوا هجومًا، على حد تعبيره، "وأظهرنا أن الصين مسؤولة عن كل شيء."

في آذار/ مارس 2019؛ أفادت العديد من وسائل الإعلام (بما في ذلك بلومبرغ) بوقوع هجوم "صيني روسي" على نظام الكمبيوتر الخاص بلجنة الانتخابات.

ولعبت عملية العلم الزائف دورا جزئيًا؛ فقد نقلت صحيفة "الغارديان" عن خبير سلامة المعلومات الذي عينته لجنة الانتخابات أن الصين وروسيا مسؤولة إلى حد كبير عن الهجوم، وأضاف قائلًا "ربما يكون معظمهم *قراصنة محليين؛ حيث إنهم يستخدمون فقط مراكز الانتقال في تلك البلدان لإخفاء أثرهم."

وتناول الجزء التالي من برنامج الرعب "فريق خورخي يقدّم" تعطيل استفتاء سنة 2014 حول مسألة استقلال كتالونيا عن إسبانيا. وكان هجوم حجب الخدمة سبب الاضطراب (يعني رفض الخدمة الموزعة - والذي يثقل كاهل الموقع بالهجمات، مما يؤدي إلى عدم اتصاله بالإنترنت). ووفقًا للزعيم الكتالوني آنذاك، أرتور ماس، فإن الهجوم الإلكتروني أضر بشبكة الإنترنت الكتالونية صباح يوم الاستفتاء. ومع ذلك، لم يتم إلغاء

التصويت ولم يتم تحديد مكان المسؤولين عن الهجوم.
كما أشادت تقارير في وسائل الإعلام الإسبانية خلال تلك الفترة بدور خورخي فيما يتعلّق بالعلاقات المفترضة بين الحزب الكتالوني الانفصالي وتنظيم الدولة. كيف أوجد ذلك؟ أوضح خورخي قائلا "لقد عثروا على منشورات تربط الحزب بالإسلاميين المتطرفين، وفتحت أجهزة المخابرات تحقيقا في الغرض. أنت لا تعرف أبدًا مجريات الأمور. مجنون".
افتخر خورخي بدوره الواضح في هجوم آخر، هذه المرة في إفريقيا. كان هذا مشابهًا في جوهره لهجوم حجب الخدمة، ولكنه شُن على الهواتف المحمولة لقادة حزب المعارضة في نيجيريا، مؤتمر الجميع التقدميين النيجيري، الذي فاز في النهاية بالانتخابات العامة في آذار/ مارس 2015 هناك.
وأظهر المقطع عنوانًا من موقع الأخبار النيجيري "فانجارد"؛ حيث تم تعديل بعض الكلمات فيما بدا أنه محاولة قذرة لإخفاء هوية البلد والهجوم الذي وقع في صباح يوم الانتخابات. وقال خورخي، الذي كان غير قادر على مقاومة إغراء الكشف عن هوية البلد، إن "هذه أكبر دولة في إفريقيا؛ حيث جاء كل المعارضين وأظهروا هواتفهم لوسائل الإعلام ويقولون "حجب هواتف جميع القادة""، نقلاً عن عنوان إحدى الصحف النيجيرية.
وكما سيكشف فصل آخر من التقرير الاستقصائي؛ عمل فريق خورخي في نيجيريا في سنة 2015 بالتعاون مع شركة "كامبردج أناليتيكا" البريطانية الموصومة بالعار حاليًا. وفي سنة 2018؛ نشرت صحيفة "ذا أوبزرفر" البريطانية شهادات حول استخدام شركة "كامبردج أناليتيكا" لخدمات "القراصنة الإسرائيليين" في نيجيريا، وكذلك في دولة سانت كيتس ونيفيس الكاريبية الصغيرة.
تحدد رسائل البريد الإلكتروني الجديدة التي تحصّل عليها اتحاد الصحفيين المتسللين على أنهم "فريق خورخي" وتربط الفريق بعروض العمل في بلدان أخرى - بما في ذلك عرض للمشاركة في الحملة الرئاسية لدونالد ترامب لسنة 2016.
وادعى خورخي أيضًا، أثناء عرض المقطع، أنه استخدم الوصول إلى رسائل البريد الإلكتروني لرئيس الأركان في حكومة ترينيداد وتوباغو، ورئيسة وزراء ترينيداد وتوباغو آنذاك، كاميلا بيرساد-بيسسار لإثارة أزمة سياسية في جزيرة الكاريبي.
ووقع آخر هجوم تم عرضه في المقطع خلال الانتخابات الرئاسية الفنزويلية لسنة 2012. واعترف خورخي بنشر معلومات مضللة من أجل التأثير على تلك الانتخابات التي فاز بها هوغو تشافيز.
وأعلن خورخي وشركاؤه مسؤوليتهم عن توزيع العروض التقديمية الداخلية من معسكر شافيز - والتي نشرتها لاحقًا شبكة "أي بي سي نيوز" - بعد أن قاموا ببعض الإضافات الخاصة بهم في المستندات.
وقال خورخي بحماسة زائدة "يعود الأمر إلى مسألة الأخبار المضللة. ما هي الأخبار الكاذبة؟ أقول لعملائي: بموجب 80 بالمئة من المصداقية، إنها مزيفة، ولكن بين 80 و100 بالمئة، هناك.. لعبة يمكننا لعبها."

وهنا يظهر كيفية التخصيص للبلد المستهدف: يسمح النظام بإنشاء حسابات وهمية بسرعة، وتحديد اسم ولغة لكل منها.

وهذا يشرح كيفية إنشاء الهوية: يحتوي النظام على قاعدة بيانات للحسابات الوهمية من بلدان مختلفة بلغات مختلفة. وكل حساب وهمي له صورة مخصصة، كما كشف التحقيق عن استخدام صور لأشخاص حقيقيين دون علمهم.

وهنا يتم الحديث عن الشبكات المتعددة: تتلقى كل شخصية وهمية بصمة رقمية فريدة تتضمن بريدًا إلكترونيًا ورقم هاتف حقيقيًا، وإذا كانت هناك حاجة للتحقق باستخدام رسالة نصية، فإن النظام يعرف كيفية التعامل معها، وتُستخدم هذه التفاصيل لإنشاء ملفات تعريف مطابقة على مختلف الشبكات والمواقع الإلكترونية.

ومن النقاط المهمّة سجل النشاط: يتمتع المستخدمون المزيفون "بهوية" غنية على الإنترنت: فلديهم الآلاف من المتابعين على الوسائط الاجتماعية، والنشاط بمرور الوقت وحتى سجل الشراء؛ وكل ذلك من أجل إظهار المصداقية.

وأيضًا الإجراء المحدد بوقت: عند الحاجة، يكون لدى المشغل جيشًا من الشخصيات الوهمية التي يمكن ضبطها وتوقيتها، وبالتالي يتم إنشاء مجموعة ضخمة يمكنها أن تكرر الرسالة السلبية على جميع الشبكات.

سمعنا أول مرة عن "فريق خورخي" من مصدر كان يعرف ما يفعله. ومن أجل ترتيب اجتماع مع خورخي، استخدِمت شبكة من الوسطاء - بما في ذلك بعض الذين تعرضوا للخداع للاعتقاد بأنهم يقدمون عميلًا حقيقيًا لخورخي. وكان آخرهم مالك شركة استشارات إعلامية في مدينة الخضيرة الإسرائيلية يدعى ياكوف تزيديك الذي كان حاضرًا في أول اجتماع على تطبيق "زوم" مع ميدان والتزم الصمت عندما نوقشت حملة هدفها تأجيل انتخابات تشاد. وكذلك كان إيشاي شختر، وهو مسؤول تنفيذي سابق في الصندوق الوطني اليهودي، الذي تم وصفه في موقع شركة "استشارات غورن أمير" باعتباره "مدير الإستراتيجية."

وفي اجتماع آخر على تطبيق "زوم"، قُدمت فيه عروض عن اختراق الحسابات، حضر شوكي فريدمان، وهو متقاعد في دائرة الأمن وصفه ميدان بأنه "جزء من فريقنا الأساسي". ويُعرف فريدمان بين مسؤولي الأمن السابقين باسم مجنِّد لأصل مشهور لا يمكن تسميته، ولكنه ليس سوى شخصية مساعدة في فريق خورخي.

يتمثل القاسم المشترك بين الأشخاص الذين يقودون العروض التقديمية في استخدام الأسماء الوهمية: ماكس وخورخي ونيك - الذي سيظهر لاحقًا. وقد اكتشفنا هوية ماكس (ميدان) بسرعة، بعد أن كان مهملًا بما يكفي لاستخدام رقم هاتفه الإسرائيلي. في المقابل، كان خورخي أكثر حذرًا، وقد تحدث إلينا فقط من رقم هاتف إندونيسي، ولم يكشف عن وجهه، وفي الأشهر الخمسة الأولى من الاتصالات معه نفى عمله من إسرائيل.

عندما سألناه عما إذا كان يخشى تصدير خدمات القرصنة دون إذن من وكالة مراقبة الصادرات الدفاعية التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية، ادعى أن السؤال لا يعنيه قائلا: "كل هذا الهراء للشركات الإسرائيلية. نحن لسنا إسرائيليين. هذه التكنولوجيا من جافا سيلاتان [منطقة في إندونيسيا].... وفي الواقع، لدينا مكتب هناك [في إندونيسيا] إذا كنت مهتمًا بذلك. لذا أعلمني إذا ما قررتم المجيء يوما". وختم بقول "سلامات مالام" - التي تعني ليلة سعيدة باللغة الإندونيسية.

بعد جهد كبير، وجدنا معلومات موثوقة حول هوية خورخي ليتبين أن اسمه الحقيقي هو تال حنان، وهو إسرائيلي يبلغ من العمر 50 عامًا ولد في أعالي الناصرة (الآن نوف هجليل) ويعيش الآن في موديعين مع عائلته. وبعد وقت قصير من اكتشافنا هويته، نُشر تقرير استقصائي ذُكر فيه اسمه بشكل عرضي. وقد نُشرت النسخة العبرية من هذا التقرير من إعداد الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين وأوري بلاو من شومريم - مركز الإعلام والديمقراطية، في "ذا ماركر."

أشار هذا التقرير إلى أن حنان كان صديقا وشريكا تجارية لمارتن روديل، وهو مواطن فنزويلي سبق أن عمل في صندوق النقد الدولي. وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أنه من خلال وساطة حنان، أصبح روديل مصدرًا للموساد في مكافحة حزب الله وأموال الإرهاب الإيرانية في أمريكا اللاتينية. ويُشتبه في أنه قد حاول زعزعة مكانة شخصيات تجارية بارزة في فنزويلا من خلال نقل معلومات عنها إلى السلطات في إسبانيا.

كان حنان ناشطًا في الشؤون الأمنية قبل وقت طويل من ظهور منصات التواصل الاجتماعي. في سنة 1999، أسس شركة "ديمو من إنترناشيونال" التي تم تسجيلها بعنوان منزله في موديعين، وحتى في الماضي كان لديه تصريح تصدير من وزارة الدفاع. يعرض موقع الشركة الكلام المعتاد الذي تروج له هذه الشركات فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب وتدريب القوات. ومع ذلك، لن تجد أي كلمة حول الحسابات الوهمية أو القرصنة أو الهجمات الإلكترونية.

وقال فرد بارز سابق في المخابرات الإسرائيلية على علم بنشاط حنان: "ليس لدي أي فكرة عن كيفية وصول حنان إلى هذا الموقف، فهو لا يمتلك أي خلفية استخباراتية، وقد خدم في وحدة غير معروفة في القوات الجوية. ولكنني أعلم أن لديه علاقات مع أشخاص ذوي مناصب عليا بين وكالات المخابرات في إسرائيل والولايات المتحدة."

صحفي فرنسي للبيع

بينما استمرت جهود تتبع آثار حنان تم فعلا تأجيل موعد الانتخابات التشادية المخطط لها، ولم يكن لحنان ولا الصحفيين المتخفين يد في ذلك وإنما تبين أن قصة الغلاف لم تكن سوى تخمين محظوظ. ومع مرور الوقت، تبددت بعض شكوك حنان. وعندما أخبرناه بقدومنا إلى إسرائيل فيما يتعلق بالإجراءات القانونية وأننا سنكون سعداء بلقائه، نسي أنه نفى سابقًا العمل من هناك ودعانا إلى مكاتبه في موديعين.

تقع المكاتب في الطابق الثالث من مبنى مكاتب غير موصوف ونصف فارغ مقابل مركز تجاري في المنطقة الصناعية.

لا يوجد اسم أو علامة هوية على الباب الأمامي؛ وقد كانت الغرفة التي دخلنا إليها - بعد أن طُلب منا ترك هواتفنا عند المدخل - ملجأً مضادًّا للقنابل سابقًا وكان كبيرًا وغير مثير للإعجاب؛ حيث لم يتكلف أحد عناء تزيينه أو تصميمه، كما كانت تنتشر فيه أيضًا - هنا وهناك - أشياء تشبه الهدايا التذكارية التي تأتي من الرحلات في الخارج جنبًا إلى جنب مع أكواب ورقية للمشروبات الساخنة تحمل نقش "حرية الحب."

كان حنان ينتظرنا دون أي محاولة لإخفاء نفسه؛ حيث كان بلحية خفيفة، وكاريزمي ومرح كما كان دائمًا وواثقًا من نفسه.

في بداية الاجتماع؛ تكهن بما لم يتم العثور عليه بعد على الكمبيوتر المحمول لهانتر بايدن، وسأل قائلًا: "[هل تعلمون] الفرق بين المؤامرة والحقيقة"؟ وكالعادة أجاب على سؤاله: "ثمانية عشر شهرًا."

كان ميدان يجلس بجانب حنان، بينما جلس نيك على الجانب الآخر من الطاولة؛ حيث تم تقديمه لنا بأنه "الرئيس التنفيذي للشركة"، بينما تم تحديد الرئيس التنفيذي لاحقًا على أنه زوهار، شقيق تال حنان البالغ من العمر 55 سنة؛ وقد عمل زوهار في وكالة أمنية إسرائيلية وكان خبيرًا في اختبار جهاز كشف الكذب.

وفي هذا الاجتماع، زعم تال حنان أن لديه أكثر من 100 موظف في مؤسسته، وهو العدد الذي ربما قد يكون مبالغًا فيه إلى حدٍ ما؛ حيث إن المساحة التي كنا فيها تستوعب حوالي 20 موظفًا في تقديرنا. وقال إن لديه أيضًا مكاتب في إندونيسيا والبوسنة ومركز التكنولوجيا الإسرائيلي في هرتسليا، وموظفين إضافيين في أوكرانيا، مشيرًا إلى أن مكتب هرتسليا خدم شركة منفصلة ادعى أنها يمتلكها وتسمى ديب إمباكت، والتي تهدف إلى تضخيم قيمة العملة المشفرة، وفقًا لما ذكره.

ولقد تم عقد جزءٍ من الاجتماع باللغة الإنجليزية والآخر باللغة العبرية؛ حيث بدأ الأمر بمناقشة حول هدف جديد، وهو: إثارة المشاكل بين رئيس تشاد ورجل أعمال، ثم كرر حنان، بعد ذلك، أداءه - المعتاد الآن - حول التسلل إلى حسابات البريد الإلكتروني والتليغرام، ولكن هذه المرة كان المستهدفِين في إندونيسيا وتنزانيا.وكانت إحدى الخدمات التي عرفناها خلال هذا الاجتماع تتضمن نشر تقارير كاذبة في وسائل الإعلام الفرنسية.

وعرض حنان مقطعًا من تقرير بثته قناة "بي إف إم تي في" الإخبارية قبل بضعة أيام؛ حيث ادعى أنه هو من زرعه بنفسه، وهو الموضوع الذي صرح فيه المذيع التلفزيوني الفرنسي رشيد مباركي أن العقوبات الأمريكية على الأوليغارشية الروسية ستؤدي إلى بطالة عشرات الآلاف بسبب تباطؤ نشاط أحواض بناء السفن التي

تتعامل مع يخوت الأوليغارشية في موناكو؛ وهو تطور غير محتمل.
ونظرًا لأن هذا الموضوع بدا غريبًا، اتصل اتحاد الصحفيين بإدارة "بي إف إم تي في" الشهر الماضي، وهو ما دفع مديري القناة إلى بدء تحقيق داخلي، مما أثار مخاوف إضافية بشأن تقارير مباركي؛ حيث تم إيقاف المذيع وظهرت مقالات في وسائل الإعلام الفرنسية حول هذا الموضوع، وبالرغم من ذلك؛ قلة فقط يعرفون أن كل شيء بدأ بملاحظة عرضية أدلى بها تال حنان في مكتبه في مدينة موديعين.ومع ذلك؛ لم تكن جميع ادعاءات حنان صحيحة؛ فقد قدم في اجتماع موديعين نتيجة عملية أخرى كان من المفترض أن يقوم بها، والتي تبين أنها كانت خدعة؛ حيث أظهر لنا عرضًا داخليًا مفترضًا من حملة منافس لعملائه في "بلد في أمريكا اللاتينية"، وعلمنا لاحقا أن الوثيقة كانت تقريرًا عامًا، ولم يكن هناك أي شيء سري بشأنه؛ حيث يمكن العثور عليه على جوجل.
ولقد أمضى الكثير من الوقت بعد ذلك في عرض خدمة أطلق عليها اسم "مسح البنك العالمي"، والتي يفترض أن يتم من خلالها الحصول على معلومات مصرفية داخلية. في العروض التقديمية السابقة؛ كان قد عُرض علينا بالفعل ما يشبه بالمعلومات الواردة من الحسابات المصرفية لباتكو جافا، وهو سياسي منغولي ومالك مجموعة إعلامية توفي في سنة 2019 بعد سقوطه من على درج قصر الدولة (بعد سنوات على ما يبدو من قيام حنان على ما يبدو باقتحام حساباته).
وفي اجتماع موديعين، تم تقديم تقرير مماثل - وفقًا لحنان - والذي تضمن معلومات مصرفية مسروقة لرجل أعمال تركي لم يُذكر اسمه على الرغم من أنه كان من الممكن التعرف عليه لجزء من الثانية في الوثائق التي تم عرضها، وهو قطب صناعة الشحن محمد علي عمر، بينما أوضح ميدان، في الاجتماع ذاته، أن المواد قد حصل عليها مصدر بشري لديه إمكانية الوصول إلى النظام المصرفي العالمي.وقد علمنا أيضًا أنه في حالتين على الأقل؛ كان قد اشتكى عملاء سابقون لحنان من أن التقارير المالية التي اشتروها منه تبين أنها غير موثوقة بل ومزيفة.
وأحد هذه التقارير المزيفة تم بيعه منذ أكثر من 10 سنوات إلى وكالة إسرائيلية سرية، وهو ما "كلف الدولة مئات الآلاف من الدولارات؛ حيث تم التحقق من المعلومات وتبين أن معظمها محض هراء وعلى ما يبدو كانت مزورة"، وفقًا لما قاله أحد الأشخاص المطلعين على الأمر، بينما يزعم أن التقرير الآخر تم بيع إلى عميل في البوسنة.
وكان هناك كتاب عن نيجارد، على إحدى قطع الأثاث في المكتب، والذي أتاح فرصة ذهبية لمطابقة التحقيق الذي تم إجراؤه على أساس تحليل جيش الشخصيات الوهمية.ولقد أثار سؤال حول الكتاب حديثًا من قبل حنان بشأن نيجارد والطريقة التي تطورت بها فضيحة الجنس؛ حيث بدأ بسرد كيف أرسل جيشه من الشخصيات الوهمية لمهاجمة مذيعة البرامج الحوارية الأمريكية أوبرا وينفري، التي كانت خطيئتها الواضحة هي إجراء مقابلة ذات مرة مع نيجارد خلال زيارة لمنزله في جزر الباهاما، وهو الهجوم الذي أشعله مقال في

نيوزويك على وينفري، وذلك بما يرضي عميل حنان.
وألمح حنان إلى أنه تسبب بالفعل في الكشف عن الفضيحة من خلال اختراق حسابات معينة؛ حيث قال: "قبل ست سنوات وجدت أول اتفاقية عدم الإفشاء"، وذكر التفاصيل التي حددت الشخص الذي زعم أن نيجارد أبرم معه اتفاقية عدم الإفشاء، قائلا: "لقد دفع 100.000 دولار لهذه الفتاة المسكينة، التي كانت تبلغ من العمر 16 سنة عندما اغتصبها."
وبحسب حنان، فإن موكله قد دفع الكثير مقابل هذا العمل، حيث قال: "لقد كلف ذلك الملايين، عدة ملايين، خلال خمس سنوات [من العمل]، خمس."!
"دعونا نمضي قدمًا"
أحد الأشياء العديدة التي عرضها علينا حنان، خلال اجتماع موديعين، كانت نسخة من شيك قال إنه حصل عليه من بريد إلكتروني مخترق؛ حيث أخبرنا ما الذي يمكن فعله بهذا الأمر، فقال: "أنا آخذ الشيك ... وأزور تبرعًا لمرشح."
وسألنا حنان، في محاولة منا لجذبه إلى نقاش مناسب حول الحديث عن التبرع المزيف، قائلين: "هل هناك، أي انتخابات مثل هذه تتم بدون هذا الهراء بعد الآن؟."
أجاب بتهور: "لا."
سأل: "حسنًا، إذن ما هو الهدف من الانتخابات؟."
تجاهل حنان هذا الأمر، لكن ميدان بدأ في تقديم رد، قائلًا: "انظر"، ولكن قبل أن يتمكن من الاستمرار، سألناه: "هل هو التصويت؟."
أجاب: "بالتأكيد."وتابع: "ولكنك تعلم أن هذه هي الطريقة التي تعمل بها الانتخابات."
وقال، وهو ينظر إلينا نظرة عاطفية قليلًا: "انظر، أنت تتحدث عن أماكن أخرى، فذلك لا يوجد لدينا [في إسرائيل]؛ حيث يوجد آليات أخرى"، وتوقف لحظة واستطرد قائلا: "لكن اسمع، أخبرني أحدهم ذات مرة شيئًا ما: حيث يوجد إيمان، لا يوجد منطق، وهو ما أقوله بحزن."
لا يعطي ميدان انطباعًا بأنه رجلًا سيئًا، فهو يعتبر فردً طبيعيًا تمامًا، ويتمتع هذا الرجل الإسرائيلي، الذي يبلغ من العمر 60 سنة، بخلفية أمنية، ويعيش في قلب البلاد، وقد يشبه - في كل الأحوال - أولئك الذين يملأون ساحات المدينة في أمسيات السبت احتجاجًا على هجوم حكومة نتنياهو على الديمقراطية.
كافح ميدان لصياغة بيان ذي مغزى؛ حيث بدا الأمر كما لو أنه كان من الصعب عليه العثور على الكلمات.
وقال، مشيرًا إلى "المستشار" الذي يرتدي الكيبا ويحضر أيضًا الاجتماع: "أخبرني: "أنا رجل مؤمن، وأنا أرتدي الكيبا"، قال: "أنا أيضًا مؤمن، وأنا علماني تمامًا ولكني أيضًا رجل مؤمن.. وهذا يمنحني الكثير من القوة."
استمرت المحادثة لبضع ثوان أخرى، ولكن فقط عندما بدا الأمر وكأننا قد نجعل ميدان يتحدث عما يقوله الشخص الذي تعمل مهنته على تدمير الديمقراطيات؛ عندها فقط أنهى حنان المحادثة، وقال: "يا رفاق،

نحن بحاجة إلى المضي قدمًا"، ثم شرع في إظهار بريد إلكتروني آخر تم اختراقه.

الاستجابات

رفض تال حنان وزوهار حنان الإجابة على الأسئلة، ونفى تال حنان "ارتكاب أي مخالفات"، فيما قال زوهار حنان: "لقد كنت أعمل طوال حياتي وفقا للقانون"، ورفض ديمومان إنترناشيونال وشوكي فريدمان وياكوف تسيديك ورشيد مباركي التعليق على هذه القصة.

وأجاب محامي ماشي ميدان: "على عكس الادعاءات التي أثيرت في طلبك للرد، فإن السيد ميدان ليس - ولم يكن أبدا - مرتبطا بشركة أو كيان يدعى "فريق خورخي" ، وهو بالتأكيد ليس "شريكًا تجاريًا" في مثل هذا المشروع. في الواقع؛ حتى تلقي رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بك، لم يسمع السيد ميدان حتى اسم "فريق خورخي" من قبل، وبالتالي لا يمكن أن يكون "أحد أعضاء الفريق الأساسي" لهذه الشركة ، كما تزعم أنت زورًا"

وأجاب إيشاي شيشتر: "لم يكن لدي أي علاقة تجارية مع خورخي أو تال حنان، ولستُ على دراية أو علم بنشاط فريقه المزعوم غير القانوني أو غير اللائق. ولتوضيح الأمور؛ لم يسبق لي أن ربطت أو توسطت بين السيد خورخي وأي عميل. لا أفهم لماذا يخلط شخص ما اسمي مع القضية إلا إذا كان هذا الشخص يحاول إيذائي."

وعلق إيلان مزراحي قائلا: "أنا أعرف تال حنان، لكنني لم أكن أبدًا جزءًا من عمله."

* * *

"ذي ماركر": بيرسيبتو": شركة إسرائيلية لحملات تزوير وأخبار كاذبة تعمل في أفريقيا

تقرير استقصائي: الشركة يملكها مستشار إعلامي سابق لرؤساء حكومات ووزراء إسرائيليين وضابط سابق في الاستخبارات العسكرية، مقرها رمات غان، ابتزت الصليب الأحمر الدولي بالاحتيال لمنع انتقاده جرائم نظام أفريقي

ترجمة: موقع عرب 48

تنفذ شركة "بيرسيبتو(Percepto) "، ومقرها في مدينة رمات غان في وسط إسرائيل، حملات تزوير وترويج أخبار كاذبة في أفريقيا. ويملك هذه الشركة المستشار الإعلامي الإسرائيلي، ليئور حوريف، وضابط سابق في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، روعي بورشتاين. وأفاد تحقيق صحافي نشرته صحيفة "ذي ماركر" أمس الخميس، بأن "بيرسيبتو" هي استمرار لشركة سابقة أدارها بورشتاين باسمPsy–Group ، التي مارست عمليات تضليل جماهيري متطور، بالاستناد إلى "أفاتارات" و"بوتات"، أي حسابات بأسماء وهمية في الشبكات الاجتماعية. واشتهرت في أعقاب تحقيق ضدها أجراه مكتب التحقيقات الفدرالية الأميركي.(FBI) وحقق FBI

مع بورشتاين ومع مؤسس "ساي غروب"، جويل زيمل، بشبهة أنهم عرضوا خدمات الشركة على المقر الانتخابي للرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، عام 2016، مقابل 250 ألف دولار. ولم يؤد التحقيق إلى لوائح اتهام، لكنه تسبب بانهيار الشركة.

وأورد تقرير لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي، عام 2020، حول تدخل أجنبي في انتخابات الرئاسة عام 2016، اقتباسات من رسائل إيميل داخلية تتعلق بمفاوضات بين "سي غروب" وطاقم ترامب الانتخابي. وورد في الرسائل اسم أرنون إبشتاين، الموظف في الشركة الإسرائيلية، الذي تحدث عن "جمع معلومات استخباراتية عن السيدة والدائرة المقربة منها". والمقصود بـ"السيدة" هي هيلاري كلينتون، مرشحة الحزب الديمقراطي للرئاسة ومنافسة ترامب. وبعد انهيار "سي غروب"، أقام بورشتاين وإبشتاين شركة احتيال جديدة، باسم "أتيري(Athiri) "، تعتمد بالأساس على حملات وعي تركز على هدف معين. وعملت هذه الشركة بالتعاون مع حوريف. وتحول اسمها في العام 2021 إلى "بيرسيبتو إنترناشيونال". وأصبح بورشتاين مديرها العام، وحوريف رئيسها وإبشتاين هو رجل المبيعات. وإحدى أكبر الحملات التي نفذتها هذه الشركة كانت حملة ضد الصليب الأحمر الدولي.وكشف مدير عام "بيرسيبتو"، بورشتاين، أمام زبائن عن الأساليب التي تتبعها، وبينها تقارير إخبارية مسيئة، خدمات من شخص له تأثير واسع ومعاد للسامية تصفه الخارجية الأميركية بأنه ذراع طويلة للكرملين، إقامة جمعيات وهمية و"وكالة أنباء" كأداة دعائية، و"صحافية استقصائية" فرنسية وهي عبارة عن "أفاتار" يشغله موظفو الشركة في رمات غان. وعرض بورشتاين أمام "زبائن"، هم عبارة عن صحافيين شاركوا في التحقيق الصحافي، صورة شاشة لتقرير يربط الصليب الأحمر الدولي مع ميليشيات إسلامية مسلحة تسيطر على أجزاء من بوركينا فاسو.

ووصف التقرير، الذي نشرته وسيلة إعلام فرنسية، الصليب الأحمر الدولي بأنه "راعٍ" للميليشيات الإسلامية، الأمر الذي اثار ضجت كبيرة في فرنسا، وتناولته وكالة فرانس برس أيضا في حينه. وتبين أن "بيرسيبتو" هي التي زرعت هذا التقرير عن الصليب الأحمر الذي كان قد انتقد رئيس بوركينا فاسو، روك مارك كريستيان كابوري، وهو أحد أكبر زبائن "بيرسيبتو" في العام 2020.وقال بورشتاين للصحافيين الذين اعتقد أنهم زبائن محتملين، إنه "كانت هناك مشكلة لزبوننا مع إحدى المنظمات غير الحكومية (أي الصليب الأحمر) والتي لم تكن موضوعية. والسؤال هو كيف نخرج منظمة كهذه من الصورة. أولا، يجب الحصول على معلومات استخباراتية. وحصلنا على معلومات جيدة جدا. وأدركنا أنه إذا نشرنا المعلومات في وسائل إعلام محلية، فإنه لن يكون لها دويا. وكنا نعمل مع وسيلة إعلام فرنسية من الصف الأول."وأضاف أنه "بعد أن نشروا المعلومات، أخذناها ونشرناها في مواردنا" والتي تشمل حسابات وهمية في الشبكات الاجتماعية ومواقع

إخبارية. "وانتشر الخبر في الدولة، ونشرته وسائل إعلام كثيرة في أوروبا. وهذه منظمة معروفة."وأشار التحقيق الصحافي إلى أن الخبر الذي سعت "بيرسيبتو" إلى نشره اعتمد على حقائق لا خلاف حولها، وبينها أن أفراد الصليب الأحمر كانوا على اتصال مع الميليشيات الإسلامية من أجل توفير خدمات لمدنيين في مناطق سيطرة الميليشيات. إلا أن تقرير "بيرسيبتو" استخدم عبارات ضد الصليب الأحمر، مثل "حصان طروادة" وأن هذه المنظمة الدولية "راعية للإرهاب."وبحسب بورشتاين، فإن التقرير الذي تباهى بزرعه حقق الهدف. "فرئيس هذه المنظمة زار بوركينا فاسو من أجل لقاء زبوننا، وقال: 'لقد أخطأت، وأتراجع'. ومنذ تلك اللحظة توقفت المنظمة عن انتقاد زبوننا". وساعدت خدمات "بيرسيبتو" بإعادة انتخاب كابوري لولاية رئاسية أخرى، قبل أن يطيح به انقلاب عسكري.

يشار إلى أن حوريف هو أحد أبرز المستشارين الإعلاميين في إسرائيل، وقدم خدمات لرئيسي الحكومة السابقين، أريئيل شارون وإيهود باراك، وللوزيرين السابقين، موشيه كاحلون وموشيه يعالون، كما قدم خدمات للمفتش العام السابق للشرطة، روني ألشيخ، حتى العام 2017.

* * *

يديعوت: تركيا رفضت وجود مسلحين إسرائيليين بجانب طواقم إنقاذ ضحايا الزلزال

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

كشفت أوساط عسكرية في دولة الاحتلال عن حادث ميداني أثار توترا مع تركيا خلال عمليات الطواقم الإسرائيلية لإنقاذ ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب البلاد، مما دفع بأوساط سياسية من الجانبين للتدخل، دون حلّ المشكلة.

يوسي يهوشاع المراسل العسكري لصحيفة" **يديعوت أحرنوت**"، نقل عن محافل مسئولة في جيش الاحتلال أن "حملة الإغاثة التي أرسلتها دولة الاحتلال للمشاركة في مساعدة ضحايا الزلزال رافقها حراس أمن مسلحون من وحدة النخبة المعروفة باسم" شلداغ"، ومعهم أسلحة ووسائل خاصة، ولكن عند وصولهم إلى تركيا، أجبرتهم السلطات على تسليم أسلحتهم، وأعلن المسئولون الأتراك أمامهم أن هذا غير مقبول في بلادنا، ونتوقع منكم أن تتصرفوا مثل جميع الوفود الأخرى"، مما حدا بالوفد الإسرائيلي للعودة إلى فلسطين المحتلة." وأضاف في تقريره أن "الضباط الإسرائيليين حاولوا التوضيح لنظرائهم الأتراك أن التهديدات للفرق الإسرائيلية مختلفة عن تلك التي تتعرض لها الوفود الأخرى، لكن المحاولات الإسرائيلية باءت بالفشل، وقام حراس الأمن المحليون الأتراك بتنفيذ المهمة، وقال مسؤولون أتراك للإسرائيليين "أنتم وحدكم الذين طلبوا

تأمين أنفسكم، وهذا غير مقبول، وفيما حاول ممثلو السفارة الإسرائيلية في أنقرة التدخل في الأمر، لكنهم تلقوا نفس الإجابة، ولذلك أعلنت بعثة الإنقاذ الإسرائيلية أنها عادت على عجل، في ظل ورود معلومات استخبارية عن تهديد أمني فوري وحقيقي، لأنها عملت قرب الحدود السورية في نفس الوقت الذي تم فيه تلقي الإنذار."

تجدر الإشارة أن الوفد الإسرائيلي ضمّ 150 طبيبًا وممرضًا وجراحًا وطبيب تخدير وفنيي الأشعة السينية وفنيي المختبرات والمسعفين وموظفي الخدمات اللوجستية الطبية، وممثلين عن نجمة داود الحمراء ووزارة الصحة ومنظمات أخرى، وقد أكد متحدث باسم جيش الاحتلال هذه التفاصيل، زاعما أن تأمين الوفد الإسرائيلي تم تحديده بناءً على تقييم الوضع، وبحسب اتفاق مع الأتراك. وتعتبر وحدة شلداغ الإسرائيلية من أكثر الوحدات العسكرية في جيش الاحتلال التي تنفذ عمليات خاصة من القتل والاختطاف والاغتيال في أنحاء مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة والدول العربية المجاورة، لأنها تتلقى تدريبات خاصة نخبوية تجعلها أكثر الوحدات ضغطا على الزناد لتنفيذ تصفياتها الجسدية للمطلوبين لها من الفلسطينيين والعرب.

في الوقت ذاته، أكدت صحيفة" **يديعوت أحرنوت** "أنه "بعد 16 عامًا من تعليق رحلات الخطوط الجوية الإسرائيلية إلى تركيا بسبب سلسلة من الأزمات السياسية، أقلعت طائرة تابعة لشركة يسرائير متجهة إلى إسطنبول، وفي وقت لاحق ستدخل طائرات تابعة لشركتي إلعال وأركيع لهذه الخطوط أيضًا، فيما زعم السفير التركي في تل أبيب أننا سعداء باستئناف الرحلات."

وأكد روعي روبنشتاين في تقريره أن "أول طائرة إسرائيلية من طراز إيرباص تابعة لشركة يسرائير على متنها 165 راكبا غادرت مطار بن غوريون إلى إسطنبول، بعد أن توقفت رحلات الشركات الإسرائيلية بينهما بشكل كامل في نهاية عام 2007 بسبب سلسلة من الأزمات السياسية، فيما قدرت وزيرة النقل ميري ريغيف أن الرحلات المباشرة ستزيد من عدد الزيارات السياحية في كلا الجانبين، فيما صرح السفير التركي لدى إسرائيل شاكر أوزكان تورونلر أن الرحلات الجوية لبلاده ستنطلق الشهر المقبل من تل أبيب." وأضاف أن "إسرائيل تقوم حاليا بتشغيل رحلات إلى إسطنبول فقط، ولكن في الأسابيع المقبلة، ستدخل باقي شركات الطيران وتهبط في وجهات أخرى في تركيا مثل أنطاليا، وقد أصبحت عودة الشركات الإسرائيلية إلى الخطوط التركية ممكنة في نهاية مفاوضات طويلة بينهما انتهت في تموز/ يوليو 2022 بتوقيع اتفاقيات جديدة بشأن تنظيم الرحلات الجوية،

* * *

يديعوت: ثلاث جبهات من الداخل تهدد استقرار حكومة نتنياهو اليمينية

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

تواجه حكومة بنيامين نتنياهو، ثلاث جبهات جديدة تهدد استقرارها في ظل أزمة داخلية تتصاعد في دولة الاحتلال، وهي الخلافات بين وزير المالية بيتسلئيل سموتريتش ووزير الحرب يوآف غالانت، وإخفاقات المتطرف إيتمار بن غفير، والأزمة مع حركة شاس.وعشية تشكيل الحكومة الحالية، أصدر وزير القضاء المنتهية ولايته غدعون ساعر، تعليقا لم يؤخذ على محمل الجد، وهو أن الواقع، "العدو الأكبر" لحكومة نتنياهو، لتمر الأيام وتتضح أن تصريحاته كانت دقيقة، بحسب صحيفة "يديعوت أحرنوت."

وذكرت الصحيفة في تقريرها أن التحدي الحقيقي الذي يواجه حكومة نتنياهو لا يتمثل في المعارضة المتنامية، بل في أعضائها من الداخل. وأشارت إلى ثلاث ساحات تشكل تحديا بالنسبة لنتنياهو، في ظل العلاقة الغامضة والصلاحيات التي لم يتم تحديدها بشكل صحيح بين وزير المالية بيتسلئيل سموتريتش ووزير الحرب يوآف غالانت، وبموجبها يكون الأول مسؤولا عن الإدارة المدنية وفقا للاتفاقيات الائتلافية، وعن كل ما يجري في الضفة الغربية، لكنه سرعان ما اكتشف عمليّا أن الاتفاق مع نتنياهو ليس أكثر من حبر على ورق. وذكرت أن الخلافات بين سموتريتش وغالانت، أدى إلى انفجارين كبيرين لديهما إمكانات تفجيرية أكبر، لأن أيّا منهما لا يريد التخلي عن الصلاحيات الممنوحة له في اتفاق الائتلاف، فقد ألمح الأول، وهو زعيم حزب الصهيونية الدينية أكثر من مرة في محادثات مغلقة أنه سيصل إلى النهاية، مهما كانت التكلفة، وليس من الواضح ماذا سيحدث في الإخلاء القادم لأي مستوطنة جديدة.

وأوضحت أن "جبهة الغليان الثانية متعلقة بوزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، الذي يُعرَّف حاليّا بأنه الحلقة الأضعف في الحكومة، وقد بُنيت سلطته السياسية تحت رعاية مجموعة هائلة من التوقعات التي وضعها للتعامل مع المقاومة الفلسطينية والأمن الشخصي للإسرائيليين، لكن تبين لاحقا أنها منفصلة عن الواقع. وأكدت أن "الأسابيع الأخيرة شهدت تزايد عدد الهجمات الفلسطينية، فيما الرد الإسرائيلي ضعيف ومتراخ، مما أسفر عن مقتل 11 مستوطنا في 17 يوما فقط، وهذا الرقم لا يعرف بن غفير كيفية التعايش معه، ومن الواضح أنه لن يكون قادرا على الاستمرار في هذا النموذج لفترة أطول، ومن ثم فإما أن تغير الحكومة سياستها بشكل جذري، أو سيضطر بن غفير لتفجير كل شيء، وفي هذه الحالة سيتم حذفه."

وأضافت أن "الجبهة الثالثة أمام حكومة الاحتلال هي جبهة الحريديين المتدينين، لأن أعضاء حركة شاس غير مستعدين للانتظار طويلا، والعيش على مزاج حزب الليكود لإيجاد حل لعودة رئيسها أريه درعي إلى طاولة

الحكومة، بعد قرار المحكمة العليا ببطلان تعيينه وزيرا بسبب إدانته سابقا بقضايا الفساد، في ظل احتجاجات ضخمة، ومخاطر اقتصادية."

* * *

كشف تفاصيل زيارة وزير الطاقة الإسرائيلي إلى مصر لعقد اتفاقيات

ترجمة: موقع عربى21

كشفت صحيفة معاريف تفاصيل عن زيارة وزير الطاقة يسرائيل كاتس إلى القاهرة، ووصفتها بأنها علامة فارقة في الجهود الجارية لتعزيز العلاقات بين القاهرة وتل أبيب، وتعزيز التعاون "الناجح" في مجال الطاقة.

موشيه كوهين مراسل الصحيفة كشف في تقريره أنه "في بداية حفل افتتاح مؤتمر ايجيبس 2023 تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي عن العلاقة الفريدة والمهمة بين إسرائيل ومصر، والتعاون المتزايد بين الدولتين في مجالات الطاقة، بل وأعرب عن رغبته في تعميق هذا التعاون أكثر، فيما التقى كاتس مع عدد من المسؤولين المصريين والدوليين، بينهم وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا ووزير الكهرباء والطاقات المتجددة محمد شاكر المراكبي ومفوض الاتحاد الأوروبي للطاقة كادري سيمبسون، والأمين العام لمنتدى غاز شرق المتوسط EMGF أسامة مبارز، وهو وكيل وزارة البترول المصرية السابق." ونقل عن "كاتس تأكيده خلال الزيارة على دور وأهمية التعاون الإقليمي في تعزيز النمو الاقتصادي والاستقرار الإقليمي، معربا عن أمله في أن يتعمق هذا التعاون أكثر، ووجه موظفي الوزارة لتوسيع التعاون مع مصر والاتحاد الأوروبي في مجالات الغاز الطبيعي والطاقة المتجددة والهيدروجين وتخزين الطاقة والكهرباء، فيما أعرب الوزيران المصريان الملا والمركبي عن تقديرهما الكبير للدور الإسرائيلي، وشكرا كاتس لاختياره مصر لتكون أول زيارة له في منصبه الجديد."

وأشار إلى أن "الوزراء الثلاثة الملا والمركبي وكاتس اتفقوا على تعزيز التعاون الثنائي بين إسرائيل ومصر في مجالات الغاز الطبيعي، والطاقة المتجددة، والهيدروجين، وتخزين الطاقة، والكهرباء، وكجزء من الزيارة، قام كاتس بالتعاون مع الطاقم المهني في الوزارة بافتتاح المرحلة الرابعة لإجراء التنقيب عن الغاز الطبيعي في المياه الاقتصادية لإسرائيل، والتقى بسلسلة من الشركات الدولية التي شددت على مكانتها كقوة للطاقة، بجانب التعبير عن الثقة في قطاع الطاقة لديها واقتصادها، مع العلم أن زيارة كاتس للقاهرة من شأنها تعزيز العلاقات الثنائية، والمساعدة بتحقيق فوائد اقتصادية كبيرة لهما."

وزعم أن "الزيارة الإسرائيلية إلى القاهرة شهدت زيادة المناقشات حول الطاقة المتجددة وغيرها من التقنيات

المستدامة، وإن نجاح الزيارة يعطي الأمل فيما يتعلق بإمكانية زيادة التعاون والنمو الاقتصادي في السنوات المقبلة، وقد أعلن كاتس أنه يرحب بتوسيع تعاون إسرائيل في مجال الطاقة مع مصر، لأن تحقيق العلاقة المشتركة بينهما له فوائد اقتصادية، ويقوي العلاقات في مجموعة متنوعة من القضايا، ويسهم في الاستقرار الإقليمي وأمن الطاقة." وأشار كاتس إلى أنه "يعتبر العلاقة بين إسرائيل ومصر خير مثال على التعاون الناجح بين دول الجوار في الشرق الأوسط، متعهدا بتعزيز وتحقيق هدفه الرئيسي بتعميق التعاون على أمل تعزيز الاستقرار الإقليمي من خلال المصالح المشتركة، فيما كشف مدير عام وزارة الطاقة كوبي بليتشتاين أن العمل مع المهنيين في مصر سيوفر فوائد اقتصادية للجانبين، ويساهم في الاستقرار الإقليمي، وهذا التعاون سيطور فرصًا جديدة لمبادرات مشتركة في مجال الطاقة، وسيعزز علاقات دبلوماسية إضافية بيننا، وبموجب سياسة الوزير فإن الوزارة تلتزم بتوسيع هذه الشراكة، وتعزيز مزيد من التعاون"

* * *